مجلة مصورة تصدر كل
شهرين عن سفارة الهند
بدمشق

رسالتها
تقوية روابط الصداقة
والتعاون بين الهند وسورية

رئيسة التحرير
مايا المصري الشريف

الطباعة والتحضير الطباعي
مركز الفوال - ٢٢٣٢٦١١

الإخراج الفني
جوني فرج ضاحي
johnniedahie@hotmail.com

عنوان السفارة
أبو رمانة شارع ابن الهيثم
دمشق سوريا
هاتف
٣٣٤٧٩٠٠-٣٣٤٧٣٥١-٣٣٤٧٣٥٢
فاكس : ٣٣٤٧٩١٢
الموقع الالكتروني الرسمي
للسفارة
www.indianembassysyria.com

توجه الرسائل إلى صندوق
البريد ٦٨٥ دمشق
مع تحيات
سفارة الهند بدمشق

كلمة العدد

يتسم هذا العدد من مجلتكم مجلة الهند بكونه عدداً خاصاً لاحتوائه على تغطية شاملة لزيارة السيدة براتيبها ديفيسينغ باتيل رئيسة جمهورية الهند. وقد اتصفت الزيارة بالتاريخية لأنها الزيارة الأولى لرئيس هندي إلى سوريا. واستمرت الزيارة أربعة أيام من ٢٦ وحتى ٢٩ من تشرين الثاني ٢٠١٠. فور وصولها, قامت السيدة الرئيسة بزيارة الجامع الأموي الكبير. وفي اليوم التالي استقبلها السيد الرئيس بشار الأسد وفق مراسم استقبال رسمي في قصر الشعب. كما زارت ضريح الجندي المجهول بعد جلسة محادثات على مستوى الوفد. وأقام السيد الرئيس بشار الأسد مأدبة عشاء على شرف السيدة الرئيسة والوفد المرافق. واجتمعت السيدة الرئيسة خلال زيارتها بالسيد محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب. وزارت أيضاً المنظمة السورية للمعوقين «آمال». كما اجتمعت مع الجالية الهندية في سوريا والتقت بالراهبات أعضاء البعثات الخيرية في سوريا. واختتمت السيدة الرئيسة زيارتها بزيارة إيكاردا في حلب قبل أن تغادر إلى الهند. تجدون أعزاءنا القراء تغطية كاملة مع الصور.

وبالإضافة لما سبق تجدون أيضاً زوايا مجلتنا المعتادة كالقصة القصيرة ودرس اللغة الهندية ومواضيع عديدة ممتعة. وكما عودناكم نورد لكم مقالة سياحية عن المناطق الجنوبية في الهند مع التركيز على ولاية شيناي والمدن المجاورة لها والتي تعتبر من المقاصد السياحية المهمة.

شهدت السفارة الهندية بدمشق الكثير من النشاطات منذ عددنا الماضي كالاحتفال باللقاء السنوي لطلاب الآيتك والاحتفال بعيد الديوالي «عيد الأنوار». كما شاركت الهند في السوق الخيري الدولي السنوي بكثير من الحماسة. نورد لكم أعزاءنا تغطية مفصلة لكل تلك النشاطات.

بهارات كومار كوتاتي
السكرتير الثالث

العدد ٢٢٧ لشهري تشرين الثاني كانون الأول ٢٠١٠

زيارة رئيسة جمهورية الهند السيدة براتيبا ديفيسينغ باتيل إلى سورية	٣-١٨
لقاء السيدة الرئيسة بالجالية الهندية السيدة الرئيسة تلتقي الراهبات الهنديات في سورية	١٩
الذكرى السنوية لبرنامج التعاون الاقتصادي والتقني الهندي	٢٠
جواهر لال نهرو أديباً وفيلسوفاً	٢١-٢٢
شـــيناي والجنوب	٢٣-٢٨
كانتا حرفة التطريز اليدوي الفني	٢٩-٣٠
العبة الهندية القديمة باتشيسي أو البرجيس الجزء الأول	٣١-٣٢
القصة القصيرة المراكبي تاريني	٣٣-٣٤
لغة الهندي	٣٥-٣٦
السوق الخيري الدولي ٢٠١٠	٣٦
النجمة الهندية شارميلا طاغور مكرمة دمشق فرقة الرقص هاريش غانغاني تقدم عروضها في المدن السورية	٣٧
افتتاح المركز الهندي للتميز في تكنولوجيا المعلومات	٣٨
الاحتفال بعيد الديوالي عيد الأنوار الطبق الهندي (دال)	٣٩
دورات تدريبية ضمن برنامج التعاون التقني والاقتصادي *ITEC*	٤٠

زيارة تاريخية لرئيسة جمهورية الهند إلى سورية

قامت رئيسة جمهورية الهند السيدة براتيبا ديفيسينغ باتيل بزيارة دولة لسورية استمرت أربعة أيام من: ٢٦-٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٠.

أجرت الرئيسة باتيل مباحاثات مع السيد الرئيس بشار الأسد حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتي تشهد تطورا متناميا وخصوصا عقب زيارة الرئيس الأسد للهند عام ٢٠٠٨.

وكان الرئيس الأسد زار الهند في حزيران عام ٢٠٠٨ وأجرى لقاءات مع الرئيسة باتيل ورئيس الوزراء مانموهان سينغ ووزير الخارجية برناب موخرجي تم خلالها بحث تعميق العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وزيادة حجم التبادل التجاري وإقامة المزيد من المشروعات الاقتصادية المشتركة.

كما تم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجال تشجيع وحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي والتعاون المشترك في المجال الزراعي.

ووقعت سورية والهند بداية شهر تشرين الأول الماضي بدمشق مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الفوسفات والأسمدة لإنتاج حمض الفوسفور والأسمدة الفوسفاتية المختلفة لتغطية حاجات سوقي البلدين.

كما وقع البلدان في ختام أعمال الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الهندية التي عقدت بدمشق في ١٠ حزيران الماضي ثلاث اتفاقيات في مجال الصناعة وتسهيل التجارة وإعفاء حاملي جوازات السفر الرسمية والدبلوماسية من سمات الدخول ومحضر اجتماع الدورة.

رئيسة الهند تزور الجامع الأموي

وزارت الرئيسة باتيل والوفد المرافق لها الجامع الأموي , رافقها في زيارتها الدكتور محمد عبد الستار السيد وزير الأوقاف ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف.

وبعد أن استمعت إلى شرح عن المراحل التاريخية التي مر بها الجامع وعمليات الترميم التي أجريت له بهدف الحفاظ على طابعه التاريخي العربي والإسلامي جالت الرئيسة ديفيسينغ باتيل في أرجائه.

وقدمت الرئيسة هدية للجامع عبارة عن سجادة من الحرير الطبيعي كرمز للمحبة والإخاء وسجلت كلمة في سجل كبار الزوار.

الرئيس الأسد يستقبل رئيسة جمهورية الهند

كما أقيمت للرئيسة الهندية وزوجها الدكتور ديفيسينغ شيكاوات لدى وصولهما إلى قصر الشعب مراسم استقبال رسمية حيث كان الرئيس الأسد والسيدة عقيلته في مقدمة مستقبليهما وعزف النشيدان الوطنيان للجمهورية الهندية والجمهورية العربية السورية ثم جرى استعراض حرس الشرف بينما كانت المدفعية تطلق إحدى وعشرين طلقة تحية لضيفة سورية.

بعد ذلك صافحت الرئيسة ديفيسينغ باتيل أعضاء الوفد السوري الرسمي المؤلف من السادة فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية ووليد المعلم وزير الخارجية والدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف ولمياء عاصي وزيرة الاقتصاد والتجارة وأحمد عرنوس معاون وزير الخارجية ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والقائمة بأعمال السفارة السورية في نيودلهي.

ثم صافح الرئيس الأسد أعضاء الوفد الهندي الرسمي المؤلف من السادة بهاراتسين سولانكي وزير الدولة لشؤون الطاقة وك٠اي اسماعيل وفيجاي بهادور سينغ أعضاء البرلمان الهندي وعدد من مسؤولي الرئاسة ووزارة الخارجية الهندية.

الرئيسان الأسد وديفيسينغ باتيل: تعزيز العلاقات الاقتصادية ومضاعفة التبادل التجاري بين البلدين

"دعم إصلاح منظمة الأمم المتحدة لتصبح أكثر ديمقراطية وتمثيلاً وكفاءة"

في اليوم الثاني من الزيارة عقد السيد الرئيس بشار الأسد جلسة مباحثات موسعة مع رئيسة جمهورية الهند السيدة براتيبها ديفيسينغ باتيل حضرها أعضاء الوفدين الرسميين السوري والهندي.

وفي ختام المباحثات أدلى الرئيس الأسد والرئيسة ديفيسينغ باتيل بتصريحين صحفيين أجملا فيهما مباحثاتهما وأكدا على أهمية مضاعفة المبادلات التجارية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية.
كما عبر الرئيسان الأسد وديفيسينغ باتيل عن دعمهما لإصلاح منظمة الأمم المتحدة لتصبح أكثر ديمقراطية وتمثيلاً وكفاءة وجددت الرئيسة الهندية دعم بلادها القوي لحق سورية الشرعي باستعادة الجولان المحتل كاملاً في أقرب وقت.

فقد أكد الرئيس الأسد أن هذه الزيارة سوف تعزز العلاقات التاريخية التي نسجت بين سورية والهند عبر آلاف السنين بدءاً من طريق الحرير وترجمت على مدى العقود الماضية إلى علاقات رسمية وشعبية شملت معظم المجالات وعززت الثقة والتعاون بين البلدين.

الرئيس الأسد: الموقع الجغرافي والتكتلات الإقليمية التي يرتبط بها البلدان تتيح أسواقاً واسعة وواعدة لحركة وتدفقات التجارة

وأشار الرئيس الأسد إلى أن مباحثاته مع الرئيسة ديفيسينغ باتيل قد تناولت مواضيع تم التأسيس لها خلال زيارته إلى الهند عام ٢٠٠٨ وتم التركيز على الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات التاريخية والسياسية وخصوصاً أن حجم التبادل التجاري بالرغم من التزايد الذي يشهده مازال متواضعاً بالنظر لإمكانيات البلدين والمكانة التي يحظيان بها سواء من ناحية الموقع الجغرافي أو التكتلات الإقليمية التي يرتبطان بها والتي تتيح أسواقاً واسعة وواعدة لحركة وتدفقات التجارة.

إقامة عملية ربط مع الدول المجاورة والأبعد جغرافيا لخلق فضاء اقتصادي لهذه الدول مجتمعة يوسع قاعدة المصالح المشتركة بينها

وأكد الرئيس الأسد أن سورية تشهد حراكاً اقتصادياً ديناميكياً لبناء جسور التعاون مع العالم الصديق وترتبط باتفاقيات تجارة حرة مع مجموعة من الدول العربية ضمن إطار اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى واتفاقيات تجارة حرة مع عدد من الدول الإقليمية بالإضافة إلى عملية ربط تشمل دولاً مجاورة وأخرى أبعد جغرافياً من خلال شبكات بنى تحتية في مجالات الطاقة والنفط والغاز بهدف خلق فضاء اقتصادي لهذه الدول مجتمعة يوسع قاعدة المصالح المشتركة بينها.

وبالمقابل تحظى الهند بأهمية خاصة لغناها بالموارد الطبيعية ولكونها جزءاً من منطقة أسواق ضخمة في آسيا وريادتها في المجال الاقتصادي والتطور العلمي والتقني الذي حققت الهند تميزاً بشأنه على المستوى العالمي وكذلك ارتباطها بتكتلات ومنظمات اقتصادية عالمية تضم دولا هامة وفاعلة على الساحة التجارية الدولية أو من ناحية غناها بالموارد البشرية المتميزة.

إقامة شراكات استراتيجية حقيقية في مجالات الصناعة والاستفادة من التكنولوجيا الهندية المتطورة

وأضاف الرئيس الأسد.. أن المباحثات تناولت أيضاً علاقات البلدين المتنامية في قطاعات اقتصادية هامة مثل الصناعة والزراعة والصحة والنفط والثروة المعدنية والفوسفات والكهرباء والنقل والاتصالات والتقانة كما تم بحث إمكانية إقامة شراكات استراتيجية حقيقية في مجالات الصناعة المختلفة كصناعة البرمجيات

والصناعات النسيجية والدوائية والغذائية بالاستفادة من التكنولوجيا الهندية المتطورة مشيراً إلى مركز التميز التكنولوجي للمعلوماتية الذي تم إنشاؤه في سورية كإحدى ثمار التعاون المشترك وكذلك التعاون القائم في مجال الكهرباء بالعقود الموقعة لمحطات التحويل والتمويل الذي وفره الجانب الهندي.

وقال الرئيس الأسد.. جرى الحديث عن أهمية مضاعفة الجهود لإرساء المزيد من الأطر القانونية الناظمة للعلاقات المشتركة ولاسيما في قطاع النقل لكونه شريان التجارة وعن الدور المتنامي لمجتمع الأعمال وضرورة انخراط رجال الاعمال من البلدين بشكل فاعل في رفع سوية العلاقات الثنائية والمساهمة كشريك حيوي في المشاريع الاستثمارية والشراكات المستقبلية بين البلدين.

وعبر الرئيس الأسد عن شكره للرئيسة ديفيسينغ باتيل ومن خلالها للهند حكومة وشعباً على مواقفهم الداعمة للحق العربي وعلى رأسها القضية الفلسطينية وقضية الجولان لافتاً إلى أن الهند التي عانت من ظلم الاحتلال تعرف أكثر من غيرها عدالة قضية الشعب الواقع تحت الاحتلال.

غياب السلام بسبب السياسات الإسرائيلية يزيد من حالة التوتر .. والسلام الذي يعيد الحقوق وحده يضمن الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة

وقال الرئيس الأسد إنه شرح للرئيسة ديفيسينغ باتيل كيف أن غياب السلام في منطقتنا بسبب السياسات الإسرائيلية رغم جهود سورية الحثيثة لتحقيقه يزيد من حالة التوتر ويقوض مساعي سورية في التنمية والازدهار الاقتصادي مؤكداً أن السلام المبني على أسس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والذي يعيد الحقوق لأصحابها الشرعيين وحده يضمن الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم .. معرباً عن الأمل في أن تساعد العلاقة السورية الهندية مع الجهود الدولية لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني المحاصر بجدار فصل عنصري.

وقال الرئيس الأسد.. إن البلدين يجددان إدانتهما للإرهاب بكافة أشكاله وبمناسبة الذكرى الثانية لتفجيرات مومباي الإرهابية والتي صادفت البارحة تجدد سورية وقوفها إلى جانب الهند في محاربة الإرهاب وذلك من أجل الوصول إلى عالم آمن ومستقر.

وأشار الرئيس الأسد إلى أنه أكد للرئيسة الهندية دعم سورية لما ورد في البيان المشترك لوزراء خارجية الهند والصين وروسيا مؤخراً بخصوص حق إيران وجميع الدول بامتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية مع التأكيد على ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل.

وأضاف الرئيس الأسد.. إن سورية تتفق مع الهند على ضرورة إصلاح الأمم المتحدة لتصبح أكثر ديمقراطية وتمثيلاً وكفاءة وترحب بانتخاب الهند في مجلس الأمن ٢٠١١-٢٠١٢

وتتطلع إلى تعاون كبير معها داخل المجلس مشيراً في هذا الإطار إلى دعم سورية لحصول الهند على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

وكان الرئيس الأسد رحب بالرئيسة ديفيسينغ باتيل والوفد المرافق وعبر عن سعادته بهذه الزيارة وخاصة أنها أول زيارة لرئيس هندي إلى سورية.

من جانبها أعربت الرئيسة الهندية عن سعادتها لوجودها في سورية لافتة إلى أن هذا البلد الجميل يشبه الهند في كونه مكانا لحضارة عريقة وقالت إن الزيارة هي استمرار للمحادثات التي بدأتها مع الرئيس الأسد عندما زار الهند في شهر حزيران ٢٠٠٨.

وأكدت الرئيسة الهندية أن محادثاتها مع الرئيس الأسد كانت بناءة للغاية وجرت في جو ودي وغطت العديد من المواضيع المشتركة إضافة إلى القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وقالت.. نحن مسرورون بالتقدم الحاصل في العلاقات الثنائية بين سورية والهند خلال العقود الماضية وملتزمون بتقوية أكثر لروابطها.

رئيسة الهند: التطور الاقتصادي بين البلدين سيفتح مجالات جديدة للعمل والترابط بين الصناعيين ومجتمعات الأعمال

واعتبرت الرئيسة ديفيسينغ باتيل أن الركود الاقتصادي العالمي فرض تحديات خطيرة منذ بداية ٢٠٠٨ وقد تأثرت كل من سورية والهند نتيجة ذلك وقالت.. استعدنا عافيتنا ونحن واثقون من تحقيق معدلات نمو اكبر في السنوات القادمة في الهند وكذلك الأمر في سورية التي تطبق سياسة إصلاحات اقتصادية جذرية بقيادة الرئيس الأسد مشيرة إلى أن التطور الاقتصادي بين البلدين سيفتح مجالات جديدة للعمل والترابط بين الصناعيين ومجتمعات الأعمال في البلدين.

وأشارت الرئيسة الهندية إلى أنه تم التطرق في المباحثات إلى القرار الذي اتخذ في اللجنة المشتركة التي عقدت بدمشق شهر حزيران الماضي لمضاعفة مستويات التجارة البينية في السنوات الثلاث القادمة وتم التأكيد على ضرورة تحقيق هذا الهدف موضحة أن رجال الأعمال المرافقين لها سيناقشون هذه الفرص الجديدة مع نظرائهم في سورية.

وأضافت الرئيسة ديفيسينغ باتيل أنه سيتم إطلاق مجلس الأعمال السوري الهندي غداً والتركيز على تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ولاسيما في المجالات التي تقدم إمكانية كبيرة للتعاون المشترك كالفوسفات والسياحة معتبرة أن الأسباب الرئيسية لعدم وصول الارتباط الاقتصادي إلى إمكاناته المتاحة هي قلة معرفة كل طرف بمتطلبات ومقدرات الطرف الآخر.

وأشارت الرئيسة الهندية إلى أن الهند قدمت خلال المباحثات خطاً ائتمانياً بقيمة ١٠٠ مليون دولار ليستعمل في قطاعات سورية يتفق عليها بشكل ثنائي مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات السورية وأن هذا الخط هو الثالث الذي يقدم من الهند بهدف تشجيع الشركات الهندية لمزيد من العمل في مشاريع التنمية في سورية وإعطائهم معرفة أكبر بالسوق السورية وعرض إمكانيات الشركات الهندية لسورية.

وأعربت الرئيسة ديفيسينغ باتيل عن ثقتها بان هذا الإجراء سيؤدي إلى مزيد من التعاون الاقتصادي مشيرة إلى أن مشروع مركز التميز المعلوماتي الذي اتفق عليه خلال زيارة الرئيس الأسد للهند سيبدأ العمل قريباً وأن الهند تتطلع إلى تعاون أكبر مع سورية في مجالات أخرى كتقانة المعلومات والتدريب في مجالات عالية التخصص وبناء القدرة في العديد من المجالات حيث تمت زيادة عدد المنح المقدمة لسورية تحت برنامج التعاون الفني والاقتصادي الهندي من ٧٥ منحة إلى ٩٠ منحة.

واعتبرت الرئيسة الهندية أن التوقيع على برنامج التبادل الثقافي وعلى اتفاقيتي التعاون بين المؤسسات الإعلامية اليوم سيسهل تدفقاً أكثر للمعلومات ويقرب الشعبين في البلدين.

«ندعم بقوة حق سورية الشرعي باستعادة الجولان المحتل كاملا في أقرب وقت»

وجددت الرئيسة الهندية دعم بلادها القوي لحق سورية الشرعي باستعادة الجولان المحتل كاملاً في أقرب وقت مؤكدة أن الهند دعمت بثبات كافة القضايا العربية العادلة وتجدد اليوم التأكيد على دعم بلادها المستمر لحل سلمي شامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وختمت الرئيسة الهندية بالقول.. إنه بالنظر الى التزام كلا الطرفين فانني على ثقة انه خلال السنوات القادمة ستستمر العلاقات بين بلدينا بالازدهار معربة عن شكرها للرئيس الأسد ولسورية حكومة وشعبا على دفء الاستقبال والضيافة الكريمة التي قدمت لها وللوفد المرافق متمنية للشعب السوري مستقبلاً زاهراً.

الرئيس الأسد يقيم مأدبة عشاء على شرف الرئيسة باتيل

أقام السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة عقيلته مأدبة عشاء على شرف رئيسة جمهورية الهند السيدة براتيبها ديفيسينغ باتيل وزوجها الدكتور ديفيسينغ شيكاوات حضرها أعضاء الوفدين الرسميين وكبار المسؤولين في الدولة وعدد من الفعاليات الاقتصادية والثقافية.

وألقى الرئيس الأسد كلمة قال فيها: إن العلاقات التاريخية بين سورية والهند تخطت ما هو مدون في وثائق التاريخ فهي علاقات بنى جسورها الشعبان العريقان بمودة وإخاء على مدى آلاف السنين حيث شهدت هذه الجسور عبور ثقافات وحضارات والكثير من الآمال نسجها شعبا بلدينا فاغتنى كل منهما بثقافة الآخر وأغناها.

وأضاف الرئيس الأسد: إن ما بناه أجدادنا من روابط إنسانية في الماضي أسس لعلاقات تعاون وصداقة حقيقية بين الهند والعالم العربي واليوم تسعى سورية لبناء المزيد من جسور التواصل ولفتح المزيد من الأبواب يعبر من خلالها الشعبان نحو مستقبل ملؤه الازدهار والتقدم.

واعتبر الرئيس الأسد أن استمرار حالة اللا أمن واللا استقرار التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط منذ عقود طويلة نتيجة غياب السلام لن يؤدي إلا إلى مزيد من الحروب والقلاقل والارتدادات السلبية على بقية مناطق العالم الأمر الذي يستدعي وقفة جادة من جميع الدول والشعوب الحريصة على السلام لوضع حد للصراع العربي الإسرائيلي في منطقتنا.

وأضاف الرئيس الأسد: إن سورية تتطلع من خلال عضوية جمهورية الهند المقبلة في مجلس الأمن إلى استمرار دعم الهند لقضايانا ومساعدتنا في إحلال السلام المبني على أساس قرارات الشرعية الدولية

ومبدأ الأرض مقابل السلام وفي إزالة كل العقبات التي من شأنها عرقلة تحقيق الأمن والاستقرار في قارتنا والعالم وخصوصاً أن الهند عايشت عدالة قضايانا فدعمت حقوقنا العربية المشروعة وعلى رأسها قضية الجولان والقضية الفلسطينية.
بدورها قالت الرئيسة ديفيسينغ باتيل إن العلاقات السورية الهندية تتميز بالدفء والاحترام المتبادل فالبلدان وريثا حضارات قديمة حافظت على نظم قيمها العريقة بما في ذلك احترام التنوع والمعاملة المتساوية لجميع الأديان.

وأكدت السيدة ديفيسينغ باتيل أن لغرب آسيا أهمية كبيرة بالنسبة للهند فهي تتمتع بروابط ثقافية وتجارية مع بلدان هذه المنطقة.

وعبرت الرئيسة ديفيسينغ باتيل عن إعجابها بالإصلاحات الاقتصادية التي تشهدها سورية تحت قيادة السيد الرئيس بشار الأسد والنتائج التي حققتها حتى الآن مشيرة إلى أن التجربة الهندية لا تختلف كثيراً عن التجربة في سورية في تحقيق النمو الشامل.

وحول الوضع في الشرق الأوسط اعتبرت الرئيسة ديفيسينغ باتيل أن الصراع بشكل أساسي هو صراع سياسي ولا يمكن حله بالقوة.

وأضافت أن الهند تدعم إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة عاصمتها القدس الشرقية.
وعبرت الرئيسة ديفيسينغ باتيل عن خالص تقديرها لدعم سورية لانتخاب الهند في مجلس الأمن للعام ٢٠١١-٢٠١٢ والدعم الثابت الذي عبرت عنه سورية من أجل العضوية الدائمة للهند في مجلس الأمن

سورية والهند توقعان ثلاث اتفاقيات في مجالات الإعلام والثقافة

وفي إطار زيارة الرئيسة الهندية إلى سورية تم التوقيع في هيئة تخطيط الدولة على مذكرتي تفاهم وبرنامج تنفيذي للتعاون الاعلامي والثقافي بين سورية والهند .

وتتضمن الوثائق الموقعة مذكرة تفاهم للتعاون بين الوكالة العربية السورية للأنباء سانا ووكالة الأنباء الهندية بهدف التعاون بين الوكالتين في مجال تبادل النشرات الإخبارية والارسال اليومي باللغات المستخدمة واعتماد الوكالتين لبعضهما كمصدر رئيسي للاخبار والاحداث التي تجري داخل البلدين الصديقين وتبادل الخبرات الفنية والتحريرية.

ومذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في سورية وهيئة الاذاعة والتلفزيون في الهند حيث تتضمن تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية في مختلف المجالات السياحية والعلمية والوثائقية وبث البرامج الاذاعية والتلفزيونية المتبادلة . كما شملت الوثائق الموقعة البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي مع جمهورية الهند للاعوام ٢٠١٠-٢٠١١ بهدف تعزيز التعاون في المجالات الثقافية عامة وبشكل خاص السينما والاثار والمتاحف والتراث الشعبي وتبادل المعارض والمطبوعات المتعلقة بالاثار والعروض المسرحية والفنون بالاضافة إلى مجالات أخرى

رئيسة الهند تزور صرح الشهيد

وزارت رئيسة جمهورية الهند صرح الشهيد في قاسيون ووضعت إكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول بينما كانت موسيقا الجيش تعزف لحن الشهيد ووداعه وسجلت كلمة في سجل الشرف.

رافق الرئيسة ديفيسينغ باتيل في هذه الزيارة السيد منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف واللواء قائد المنطقة الجنوبية وعدد من كبار ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ومدير الصرح والوفد المرافق للرئيسة الضيفة.

رئيسة الهند تبحث وعطري الارتقاء بعلاقات التعاون واستكشاف آفاقها في مجالات الطاقة الكهربائية واستكشاف وانتاج النفط

وفي الإطار ذاته بحثت السيدة ديفيسينغ باتيل مع المهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء علاقات التعاون والصداقة التاريخية العميقة والمتجذرة التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين في سورية والهند والرغبة المشتركة بتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة.

وتناول اللقاء بحث سبل الارتقاء بعلاقات التعاون واستكشاف آفاقها في مجالات الطاقة الكهربائية واستكشاف وإنتاج النفط والفوسفات وصناعة الأسمدة وتوطين التقانة وتكنولوجيا الاتصالات والاستفادة من الخبرات المشتركة على صعيد تنمية القطاع الزراعي والثروة الحيوانية ومجالات النقل والتعليم والثقافة والترحيب بمشاركة الشركات الهندية في تنفيذ وإقامة المشاريع التنموية والخدمية في سورية.

حضر اللقاء وزراء النفط والثروة المعدنية والصناعة والكهرباء وشؤون رئاسة الجمهورية ومعاون وزير الخارجية ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق للسيدة رئيسة جمهورية الهند.

رئيسة الهند تستعرض مع الأبرش العلاقات البرلمانية بين البلدين

استعرضت الرئيسة ديفيسينغ باتيل مع الدكتور محمود الابرش رئيس مجلس الشعب علاقات التعاون الثنائية وخاصة في المجال البرلماني.

ودعت الرئيسة ديفيسينغ باتيل إلى الارتقاء بالعلاقات البرلمانية بين البلدين الى مستوى العلاقات السياسية.

بدوره عرض الدكتور الابرش آلية عمل المجلس ولجانه التشريعية معربا عن الامل في تطوير العلاقات البرلمانية بين الجانبين والاستفادة من العلاقات التاريخية التي تربط البلدين وعراقة التجربة الديمقراطية لبرلمانيهما.

حضر اللقاء السيد منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف ومعاون وزير الخارجية السيد أحمد عرنوس وعدد من أعضاء مجلس الشعب والوفد المرافق للرئيسة الهندية.

رئيسة الهند تزور المنظمة السورية للمعوقين -آمال- برفقة السيدة أسماء الأسد

في إطار زيارة الدولة التي تقوم بها رئيسة جمهورية الهند السيدة براتيبها ديفيسينغ باتيل إلى سورية وبهدف الاطلاع على التجربة السورية المتطورة في مجال تأهيل ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة رافقت السيدة أسماء الأسد الرئيسة ديفيسينغ باتيل أمس في زيارة للمنظمة السورية للمعوقين (آمال)

حيث اطلعت الرئيسة ديفيسينغ باتيل على أهداف المنظمة وآلية عملها من خلال عرض تعريفي ثم اطلعت الرئيسة الهندية والسيدة أسماء الأسد على مجريات دورة تدريبية عن برنامج البورتيج والذي يهدف إلى إشراك الأهل المباشر في العملية التدريبية والتعليمية لأطفالهم المعوقين وهي إحدى الوسائل الفعالة للتأثير على الطفل وتزويده بالمهارات التي تساعده على التكيف في حياته اليومية.

ثم تجولت الرئيسة ديفيسينغ باتيل والسيدة أسماء في مراكز المنظمة واستمعتا من الاختصاصيين والمدرسين إلى شرح عن الأساليب والمعايير المتبعة في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة لمساعدتهم على تجاوز إعاقاتهم والاندماج في المجتمع وزارتا غرفة المشاهدة التي تمكن الأهالي من متابعة جلسات التأهيل عبر شاشة بشكل مباشر من خلال كاميرات مركبة في الغرف المخصصة لجلسات التأهيل.

وأشادت الرئيسة ديفيسينغ باتيل ببرامج عمل المنظمة والخطوات التي حققتها سورية في قضية الإعاقة.

وتقدم آمال من خلال مراكزها خدمات مميزة في مجال تأهيل اللغة والكلام وتشخيص وتأهيل أطفال التوحد إضافة لخدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الاعاقة البصرية.

كما تقدم آمال خدماتها للأطفال ذوي الاعاقة السمعية من خلال مركز الاستقصاءات السمعية الذي يضم أحدث تقنيات الكشف عن الإعاقة السمعية وكذلك مركز تأهيل الإعاقة السمعية الذي يقوم بتأهيل الأطفال ضعاف السمع من أجل دمجهم في التعليم النظامي إضافة إلى اللجنة الاستشارية لزراعة الحلزون التي تقدم تقييما استشاريا للعائلات التي ترغب بزراعة الحلزون لأطفالها ذوي الإعاقة السمعية.

وتقوم المنظمة أيضا برفع الوعي الاجتماعي حول العديد من القضايا مثل الوقاية من الإعاقة وأهمية الكشف والتدخل المبكر وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كما ساهمت المنظمة بإصدار العديد من التشريعات والقوانين منها القانونان رقم ٣٤ و ٣٦ للعام ٢٠٠٤ والخطة الوطنية للإعاقة التي وضعت آمال مسودتها قبل أن تصبح خطة وطنية في عام ٢٠٠٨.

إطلاق مجلس الأعمال السوري الهندي: زيادة التبادل التجاري والاستفادة من فرص الاستثمار بين البلدين

بحضور رئيسة جمهورية الهند براتيبها ديفيسينغ باتيل أطلق اليوم مجلس الأعمال السوري الهندي بهدف تعزيز وتقوية العلاقات والروابط الاقتصادية والتجارية والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين الصديقين.

وقالت الرئيسة ديفيسينغ باتيل.. إن تشكيل المجلس سيضيف زخما أكبر للجهود المبذولة من أجل تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسيعمل بفعالية وسيوفر المعلومات اللازمة عن الفرص المتوفرة في البلدين وسيعمل على التعاون مع الحكومتين السورية والهندية في معالجة المشكلات التي تعترض سهولة التدفق التجاري وسيقرب القطاعات التجارية بين الطرفين بحيث يصبحان شريكين في جهود التنمية.

وأضافت الرئيسة الهندية.. ان العلاقات الثنائية التجارية بين سورية والهند تعود لأكثر من أربعة آلاف عام وأن سورية كانت تشكل على مدى قرون ماضية نقطة التقاء التجار بين الشرق والغرب موضحة أن اقتصاد البلدين في طور التوسع وقد استطاع كل منهما التكيف مع الأزمة العالمية من خلال توفر الأطر التنفيذية الفعالة والسياسة النقدية الرزينة وأن الهند على وشك أن تحقق نموا بنسبة ٨٫٥ بالمئة العام الحالي ما سيوفر الكثير من الفرص أمام رجال الأعمال السوريين.

ونوهت بالتطور الذي يشهده الاقتصاد السوري والتزام سورية بإصلاحات اقتصادية واعتماد خطط تنموية طموحة خاصة في قطاع البنية التحتية معربة عن ثقتها بأن الوفد التجاري الهندي المرافق لها سيجد مجالات متعددة للمساهمة في الخطط التنموية السورية. ولفتت الرئيسة ديفيسينغ باتيل إلى مساهمة بعض الشركات الهندية ببرنامج التطوير الاقتصادي السوري في قطاعات عدة كاستكشاف وإنتاج النفط والكهرباء واستخدام المصادر الفوسفاتية في سورية إضافة إلى تقديم المساعدة في تحديث معمل الحديد بحماة.

وبينت رئيسة جمهورية الهند أن مركز التميز لتكنولوجيا المعلومات الذي يتم تأسيسه حاليا بدمشق سيبدأ العمل قريبا وسيسهم في نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات في سورية مؤكدة التزام البلدين بنمو شامل مبني على المساواة الاجتماعية والتركيز على الروابط التجارية والاقتصادية الثنائية والارتقاء بها إلى مستوى الطموحات.

كما أشارت الرئيسة الهندية إلى أهمية مذكرة التفاهم الموقعة بين اتحادي غرف التجارة والصناعة في كلا البلدين في خلق علاقات أقوى بين قطاعات الأعمال وتوسيع أكبر للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين سورية والهند.
وقالت وزيرة الاقتصاد والتجارة السيدة لمياء عاصي..إن مجلس الأعمال يكتسب أهمية خاصة ومميزة لكونه يتزامن مع زيارة الدولة للرئيسة ديفيسينغ باتيل مؤكدة على الدور الهام لقطاع الأعمال في تعزيز علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ودفعها قدما إلى الأمام بما يتناسب ومستوى العلاقات التاريخية بين البلدين.

ودعت الوزيرة عاصي المستثمرين ورجال الأعمال الهنود إلى الاستثمار في سورية بالاستناد إلى الاتفاقيات الموقعة بين البلدين التي هيأت البنية القانونية للاستثمار في البلدين عبر ثلاثة أشكال المباشر والمشترك و بي او تي معربة عن الأمل بمشاركة قطاع الأعمال الهندي في عملية التنمية في سورية من خلال قطاعات أساسية وهي مشاريع البنى التحتية و تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الأخرى ومشاريع البحث والتطوير والأدوية والمستحضرات الصيدلانية اضافة الى مجالي الطاقة والفوسفات .
وأشارت وزيرة الاقتصاد والتجارة الى ما تتمتع به سورية من بيئة جاذبة للاستثمار بتوفر عدة عوامل منها البنية السياسية المستقرة والآمنة والموقع الجغرافي المتميز والتنوع في الموارد الطبيعية والضمانات الخاصة بالمشاريع الاستثمارية والمدن الصناعية والموارد البشرية وانخفاض تكاليف الإنتاج ومساهمة القطاع المالي في تمويل المشاريع الاستثمارية لافتة الى وصول نسبة نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في سورية ٢٠٠٩ إلى ثمانية أضعاف عما كان عليه في ٢٠٠٣ ونمو الناتج المحلي الإجمالي بحدود ٦ بالمئة كمعدل وسطي ما بين ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩ .
ولفت رئيس مجلس الأعمال المشترك للجانب الهندي السيد في أر اس ناتاراجان إلى دور المجلس في تذليل العقبات التي تعترض نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية مبينا أن الاتفاقيات الموقعة بين سورية والهند تساهم في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون بين الجانبين وأن الكثير من الشركات الهندية مهتمة بالاستثمار في مجالات الطاقة والنفط في سورية.
وأكد أن وجود وفد كبير من رجال الأعمال في دمشق اليوم دليل على رغبة واهتمام رجال الأعمال الهنود في الدخول بشراكات استثمارية من خلال الفرص الكبيرة المتاحة لدى الجانبين لافتا إلى أن اللقاءات التي أجراها رجال الأعمال الهنود مع المسؤولين السوريين أتاحت الفرصة للتعرف أكثر على الفرص الاستثمارية المتاحة وخاصة في مجالات البنية التحتية والتكنولوجيا والشركات الصغيرة والمتوسطة.
بدوره أكد السيد علي خونده رئيس المجلس للجانب السوري أن إطلاق مجلس الأعمال السوري الهندي يفتح فصلا جديدا من العلاقات المشتركة لوضع أسس لتحسين وتطوير علاقات التعاون بين البلدين التي شهدت تطورا ملحوظا في قطاعات النفط والصناعة والطاقة والاتصالات.
وبين ان إطلاق مجلس الأعمال سيسهم في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين الجانبين عبر استثمار الإمكانيات المتوفرة لدى قطاعي الأعمال في البلدين.
وتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين طرفي مجلس الأعمال السوري الهندي نصت على وضع أسس أعمال المجلس والتعاون بين رجال الأعمال من الجانبين وأهداف المجلس ورؤيته لاستكشاف مجالات تعاون أوسع.
وتهدف المذكرة إلى إحداث تقارب بين البلدين في المجالات الاقتصادية والخدمية والثقافية والاجتماعية والاستفادة من الخبرات والتجارب الهندية وخاصة في المجالات التي حققت فيها الهند نجاحات كبيرة بما يعود بالفائدة على الجانبين إضافة إلى إقامة شراكات بين رجال الأعمال من الجانبين ووضع أطر تشريعية و قانونية للعمل.

حضر إطلاق المجلس الوفد المرافق للرئيسة ديفيسينغ باتيل والسيد منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف وعدد من معاوني الوزراء ورئيسا اتحادي غرف التجارة والصناعة وبعض السفراء المعتمدين وعشرات من رجال الأعمال من الجانبين.

رجال أعمال هنود وسوريون:
مجلس الأعمال السوري الهندي فرصة للتعريف بالمناخ الاستثماري في البلدين

وأكد عدد من رجال الأعمال الهنود والسوريين أهمية تأسيس وإطلاق مجلس الأعمال السوري الهندي في تعريف الجانبين بالمناخ الاستثماري وفرصه المتاحة في البلدين.
وقال رجل الأعمال الهندي اس بي اس باكشي مدير شركة إي بي آي الهندسية الهندية في تصريح لوكالة سانا إن إطلاق مجلس الأعمال السوري الهندي بحضور رئيسة الهند ديفيسينغ باتيل دليل على اهتمام رجال الأعمال الهنود بالفرص الاستثمارية المتوفرة في سورية التي وفرت مناخا جيدا يسهل عمل رجال الأعمال من مختلف دول العالم بحيث تصبح سورية مركزا للاستثمارات وملتقى لطرق التجارة بين الشرق والغرب ودول المنطقة.
وأوضح باكشي أن المجلس سيساعد على تسهيل هذه الاستثمارات ورجال الأعمال والشركات الهندية مهتمة بمشاريع البنية التحتية من طرق وتحديث وتوسيع المطارات ومترو الأنفاق.
بدوره قال رجل الأعمال الهندي غوتام سين مدير شركة راشتريا للكيماويات والأسمدة إن المجلس أرسى القاعدة المناسبة لتطوير الاستثمارات بين قطاعي الأعمال في البلدين وأن زيارة رئيسة الهند أعطت دفعا قويا وتشجيعا كبيرا لرجال الأعمال للقدوم والاستثمار في سورية.
وأوضح أن الانفتاح الاقتصادي السوري يسهم في تنشيط الاستثمارات الأجنبية والاتفاقيات التي سيتم التوصل إليها وتوقيعها خلال أعمال اللجنة السورية الهندية المشتركة وستتيح الفرصة لاستثمارات هندية أوسع لافتا إلى ما لمسه رجال الأعمال الهنود خلال هذه الزيارة من تسهيلات وبيئة استثمارية فاقت توقعاتهم.

من جانبه أشار رجل الأعمال الهندي فيجاي راي رئيس مجلس الإدارة لشركة سولو إنرجي المتخصصة في مجال الطاقة إلى رغبة شركته في إقامة تعاون مع شركات ورجال الأعمال السوريين في هذا المجال مبينا أن إطلاق مجلس الأعمال سيساعد في إقامة مشاريع استثمارية مشتركة وخاصة مع توفر الكثير من الموارد في سورية يمكن الاستفادة منها وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية التاريخية بين الجانبين.
وأشار السيد بسام غراوي عضو مجلس الأعمال السوري الهندي إلى تعدد المجالات التي يمكن التعاون فيها مع الجانب الهندي ولاسيما في قطاعات الصناعات الدوائية وتكنولوجيا المعلومات والتعليم والتدريب نظرا لتطور الهند في هذه المجالات إضافة إلى إمكانية الاستفادة من التجربة الهندية في مجال الإصلاح الاقتصادي الذي تعمل سورية على إنجازه حاليا في مختلف القطاعات.
بدوره اعتبر السيد رضوان موصلي عضو مجلس الأعمال السوري الهندي أن إطلاق المجلس إحدى النتائج الهامة التي تحققت بفضل العلاقات المميزة التي تربط البلدين مشيرا إلى أهمية مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الجانبين لجهة توثيق العلاقات بين رجال الأعمال السوريين ونظرائهم الهنود للبحث عن مجالات استثمار ذات فائدة للطرفين وتوطيد العلاقات .

رئيسة الهند تزور المركز الدولي للبحوث الزراعية-ايكاردا:
زيادة التعاون التجاري بين رجال الأعمال في مدينتي حلب ومومباي

زارت السيدة براتيبها ديفيسينغ باتيل رئيسة جمهورية الهند المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة- ايكاردا بحلب واطلعت على ما يحتويه من مخابر علمية وبحثية للمكافحة بالاعداء الحيوية للأمراض الزراعية وأنظمة المعلومات الجغرافية المستخدمة في تحديد المناطق البيئية ورسم الخرائط اللازمة لها .

واستمعت السيدة ديفيسينغ باتيل إلى شرح حول الأصناف المختلفة للحبوب والبذور المهجنة والمستنبطة في البنك الوراثي الذي يحتوي على ١٣٣ ألف مدخل للتحسين الوراثي للحبوب والمحاصيل الزراعية وآلية العمل في المركز والاستراتيجية التي يتبعها في المناطق الجافة في العالم التي تشكل مساحتها ٤١ بالمئة بهدف الحفاظ على المياه والحد من تدهور الموارد الطبيعية ومنع استنزاف المياه الجوفية وخاصة في مناطق شمال افريقيا وغرب ووسط آسيا والتركيز على حفظ التنوع الحيوي وتحسين المحاصيل الزراعية واستنباط الأصناف المقاومة للجفاف.

ويعمل المركز على تحقيق التكامل النباتي والحيواني ويركز على استخدام التقانات لرفع الإنتاجية في المناطق الجافة إضافة إلى استنباط اصناف لمحاصيل جديدة يتم تعميمها على كافة أنحاء العالم ومنها الهند.

من جهة أخرى دعت السيدة ديفيسينغ باتيل خلال لقائها المهندس علي أحمد منصورة محافظ حلب إلى تعزيز التعاون التجاري بين رجال الأعمال في مدينتي حلب ومومباي باعتبارهما عاصمتين اقتصاديتين للبلدين.

وقدم المحافظ شرحا موجزا عن التطور الذي تشهده المحافظة في كافة المجالات لافتا إلى دورها في طريق الحرير.

رافق السيدة ديفيسينغ باتيل السيد منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف والسفير الهندي بدمشق والوفد المرافق.

المصدر : الوكالة العربية للانباء سانا

لقاء السيدة الرئيسة بالجالية الهندية

والتقت السيدة باتيل بالجالية الهندية خلال حفل استقبال تبعه عشاء أقيم على شرفها في فندق الفورسيزنز في قاعة ليفانت يوم الأحد ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٠.

حضر الأمسية أعضاء الجالية الهندية من جميع المدن السورية. حيث ألقى السيد السفير الهندي في بي هرن كلمة ترحيب بالسيدة الرئيسة.
ثم ألقت السيدة الرئيسة خطاباً وجهته لأبناء جاليتها.

السيدة الرئيسة تلتقي الراهبات الهنديات في سوريا

كما التقت السيدة باتيل مع الراهبات الهنديات اللاتي يقدمن خدمات تطوعية في معظم الكنائس والدور الخيرية والجمعيات في سوريا

الذكرى السنوية لبرنامج التعاون الإقتصادي والتقني الهندي

ITEC

كعادتها في كل عام قامت السفارة الهندية بتنظيم لقاء يجمع كل المستفيدين السوريين من الدورات التدريبية التي تقدمها الحكومة الهندية إلى السوريين ضمن برنامج التعاون الاقتصادي التقني الهندي (الآيتك)

وحضر اللقاء وزير الإعلام الدكتور محسن بلال الذي أعطى كلمة للحضور بهذه المناسبة بعد كلمة ترحيب ألقاها السفير الهندي بدمشق السيد في بي هرن

وحضر الأمسية أيضاً السيد محمد الجلالي معاون وزير الاتصالات والسيد الدكتور أحمد باسل الخشي معاون وزير الاتصالات ورئيس مركز البحوث العلمية السيد عمرو أرمنازي والسيد سليمان السرا مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والسيد رياض داوودي رئيس الجامعة الافتراضية السورية والسيد مهران خوندا القنصل الفخري لجمهورية الهند في طرطوس واللاذقية والسيد الدكتور علي مهران خوندا رئيس المجلس السوري الهندي للأعمال وفي ختام الامسية قام بعض الطلاب السوريين الذين سافروا إلى الهند بمشاركة الحضور تجاربهم خلال دراستهم ضمن برنامج الايتك حيث قاموا بالحديث عن المجالات التي استفادوا منها خلال الدورات التدريبية التي تابعوها في الهند

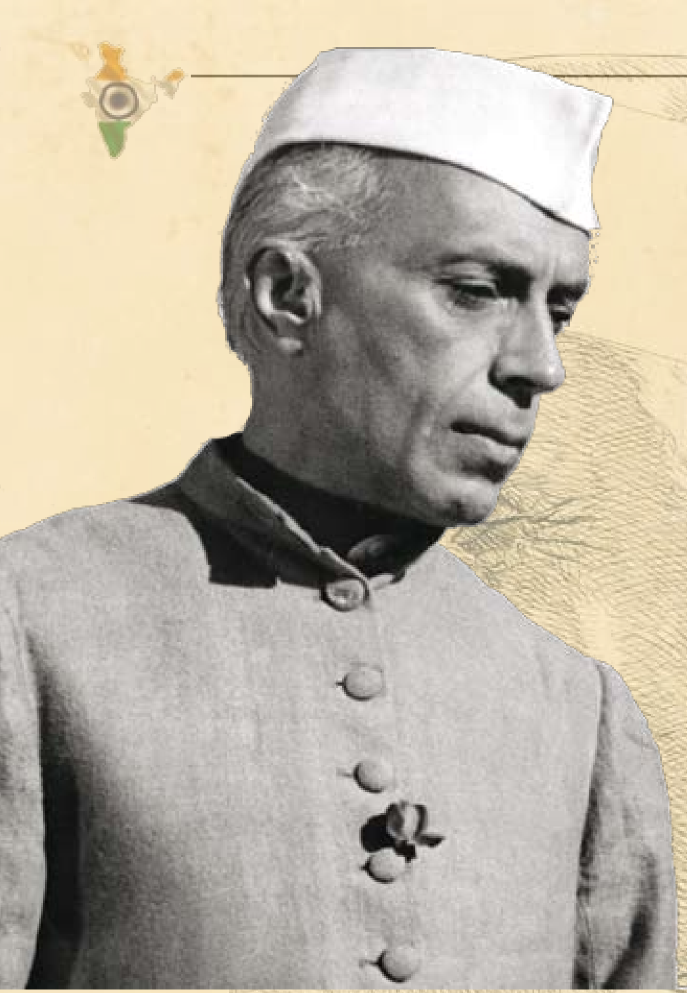

جواهر لال نهرو أديباً وفيلسوفاً

١٨٨٩ ـ ١٩٦٤

إعداد: عيسى فتوح

قل من يعرف أن جواهر لال نهرو كان أديباً وفيلسوفاً، لأن أكثر نشاطه كان مقتصراً على النواحي السياسية والدولية، ولأنه لم يترك بين مؤلفاته الكثيرة مؤلفاً يعالج موضوعاً أدبياً واضح المعالم والخطوط. وإذا كان الأمر كذلك فأين أدبه إذاً؟

لم يكن أدب نهرو كياناً منفصلاً عن تفكيره وشخصيته، وعن كل نشاطه العقلي. وعندما يكتب في أي من الموضوعات التي تتعلق بالإنسان، كالسياسة والتاريخ والاجتماع فإنه يتناول الإنسان في مختلف أبعاده الإنسانية، فإذا الأدب يغلف السياسة أو التاريخ أو الاجتماع، أو ليس الإنسان في أبعاده هو الموضوع الأساسي للأدب الصحيح؟ أو ليس العمق الإنساني هو الخط البياني العريض للأهداف التي يسعى إليها الأدب؟

إن أوضح مثل يمكن أن يعطى على ذلك هو كتابه «لمحات من تاريخ العالم» هذا الكتاب الضخم الذي يتناول فيه أحداث التاريخ وهو ينقض عليها ليغوص في أعماقها، ثم يعود إلى التحليق في أجواء الزمن اللانهائي، وكأنه جزء من هذه الأعماق التي غاص فيها، وإذا بالتاريخ قصة أدبية رائعة تنبض شعراً وفناً.

إنه يتناول الأحداث مبتدئاً بجزئياتها دقائقها، ثم لا يلبث أن يذيب هذه الجزئيات والدقائق في كيان الحياة ووجودية الإنسان، فيصبح التاريخ وكأنه ليس مجموعة أحداث واضحة مترابطة بل امتداداً حياً للحدث الحياتي ذاته.. ومثل هذا مجموعة رسائله إلى ابنته «أنديرا غاندي» التي كتبها في السجن وهو يقضي فيه المدة التي حكم عليه بها لنضاله القومي ضد الاحتلال البريطاني.

إن الأدب الهندي لا يخلو من الإبداع الفني، غير أن نهرو في رسائله هذه قد بلغ ذروة الإبداع الغني والروعة الفكرية ذات الطابع الشعري الفلسفي.. الوقائع الفردية عنده ليست إلا مدخلاً يعبر منه إلى باطن هذه الوقائع حيث تكمن طبيعتها ويغفو سرها، فيكشف عن هذا الباطن ببساطة، ويبرز عناصره ضمن أطر شعرية جميلة.

إن السلامة وبساطة التعبير هما من جملة العناصر التي تميز أسلوب نهرو في كتاباته في جميع المواضيع التي يعالجها قلمه، مما يجعل هذا الأسلوب قريباً من ذهن القارئ، يتابع فيه الفكرة بعد الفكرة دون أي عناء أو تعب.

اعتقد أنه يمكن أن نعرف العوامل التي جعلت من نهرو هذا الأديب الكبير الذي يشمل أدبه أعماق الإنسان وأبعاد الحياة. إن نهرو رجل ذو اطلاع واسع وغني، واطلاعه هذا يحيط بميادين فكرية كثيرة منها العلوم الموضوعية المختلفة والتاريخ والفلسفة والاقتصاد والأدب والفن والآثار.. وهذا الاطلاع من شأنه أن يعطي صاحبه شمولية مطلقة في نظرته إلى الإنسان، وفي تفكيره في الظواهر المختلفة التي تحيط بعالمه الخارجي.

كان نهرو رحالة منذ حداثته، وفي التجول مجال واسع لتجارب جديدة تضاف حصيلتها إلى ما في الذهن من معرفة سابقة.

لقد نشأ نهرو على المحبة والتضحية والإيثار وخدمة المجتمع من جهة، وعلى التأمل من جهة أخرى، وقد ساعدته السنوات الست التي قضاها في السجون على تنمية خاصة التأمل والتفكير، وعلى جعلها جزءاً من نشاطه العقلي الرتيب. يضاف إلى ذلك كله الذكاء الحاد، والفطنة الشديدة.

فإذا جمعنا معاً الاطلاع الواسع الشمولي، وحصيلة التجارب الكبيرة، والنفس التي تفيض محبة وخيراً وعطاء، والتأمل العميق البعيد الغور، والذكاء الحاد الهادئ، كان لنا من ذلك كله أديب أصيل، ومفكر لا نظير له، ذو طابع شعري وفلسفي وإنساني..

بقي أن نضيف إن نهرو سياسي وزعيم هندي، ولد في مدينة «الله آباد» من أبوين فاضلين، ودرس في كلية هارو وجامعة كمبردج في بريطانيا، انضم إلى الوطنيين في النضال لنيل استقلال الهند، وتتلمذ على يد غاندي وانضم إلى حركته الوطنية، وترأس المؤتمر الوطني الهندي عدة مرات، ودعا إلى تصنيع الهند بالطرق الحديثة، معارضاً غاندي الذي كان يرمي إلى إقامة مجتمع زراعي.

قضى معظم الفترة بين (١٩٣٠ ـ ١٩٣٦) في السجون لقيامه بحملات للعصيان المدني، وسجن مرة أخرى في الحرب العالمية الثانية لمعارضته تقديم أي مساعدة لبريطانيا. وحين قامت دولة الهند الجديدة عام ١٩٤٧ عين رئيساً للوزراء، وشغل هذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٦٤.

ألف عدة كتب منها «لمحات من تاريخ العالم» ١٩٣٦، وسيرة ذاتية بعنوان «نحو الحرية»، و«كشف الهند» ١٩٤٦.

المصادر

١ـ الموسوعة العربية الميسرة ـ مؤسسة فرانكلين ـ القاهرة ١٩٥٩.

٢ـ مع قوافل الفكر ـ أورخان ميسر ـ اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق ١٩٧٤.

الهند على الشبكة العنكبوتية

لمعرفة المزيد من المعلومات عن الهند بإمكانكم الآن زيارة المواقع التالية:

الجهة	عنوان الموقع	تصنيف القطاع	المعلومات المتوفرة
حكومة الهند	www.goidirectory.nic.in	حكومي	دليل المواقع الرسمية
السياحة الهندية	www.incredibleindia.com	حكومي	معلومات شاملة عن السياحة في الهند
المجلس الهندي للعلاقات الثقافية	www.iccrindia.org	حكومي	معلومات عن الثقافة الهندية
مكتب الإعلام الصحفي	www.pib.nic.in	حكومي	موقع رسمي يساعد في الحصول على المعلومات والأخبار
خدمة الأخبار الهندية الأسيوية	www.alhidelyom.com	إعلامي	أخبار شاملة عن الهند باللغة العربية
المدرسة الوطنية للدراما	www.nsd.gov.in	حكومي	معلومات عن الفنون المسرحية في الهند
أكاديمية لاليت كالا	www.lalitkala.gov.in	حكومي	معلومات عن الفنون الجميلة في الهند
الأرشيف الوطني الهندي للأفلام	www.nfaipune.nic.in	حكومي	معلومات عن الأفلام الهندية
وزارة شؤون المغتربين	www.moia.gov.in	حكومي	معلومات الجاليات الهندية حول العالم
وزارة السياحة الهندية	www.tourisminindia.com	حكومي	معلومات سياحية
بوابة المعلومات التجارية الاستثمارية الهندية الشاملة	www.ibef.org	حكومي	معلومات تجارية

شـــــيناي و الجنوب

اذا أراد زائر أن يستكشـــف جنوب الهند بشكل واسع، تعتبر شيناي عاصمة ولاية تاميل نادو نقطة الانطلاق الملائمة. وتحتوي شيناي على مطار دولي وميناء وشبكة طرق وســكك حديديةترتبـط بمجمع البلــدات والمدن الرئيسية في المنطقة.

كمــا تتمتــع بعدد من الفنــادق الاقتصادية لتناسـب جميع الميزانيات.

وتعتبــر تاميل نادو معقــل الديانة الهندوســية التي يتواصل ماضيها بحاضرها.

وتعــرف المعابــد ذات القمــم المســتدقة الشــاهقة بالغوبــورام، وهي مــن المزايا المألوفة في هــذه الولاية، وقلما يشــاهد مثلها في مكان آخر من الهند. وكانت المعابد في تاميل نادو مرتكز المجتمع وحتى اليوم تستمر الأشــكال الفنية التي لها جذور في العبادات الدينية بإضفاء الألــوان الزاهية على الحيــاة اليومية. ومن أبرز هذه المعالم برونزيات تمثل الالهة الوثنية، والرسم على الزجاج ورقصة الباراتناتيام التعبيرية المثيرة.

وتعتبر ماباليبورام كانشــيبورام وتنجافور أمثلة جيدة لبلــدان المعابد حيث نما داخل تحصينات المعبد مجتمع متعدد الطبقات يبشر بالإيمان، وكان حصيلة الانسجام الاجتماعي. وتشــتهر كانشــيبورام التــي تعرف أيضاً باســم كاجيفرام في الهند، بحياكة أقمشة الساري الحريريــة البراقــة. كما تعتبــر تنجافور مركــزاً مهماً لمصبوبات الأجســام البرونزية. وتقع ماباليبورام الثرية بالمنحوتــات علــى شــاطئ البحــر وتتميــز بمنتجعات سياحية رائعة.

كمــا تحتــوي بلــدة تيرتشــيربالي ومــادوراي على معابد شــهيرة أيضاً.وتشــكل بلدة بوندشــيري، مفارقة كبيرة بالنســبة لتراث المعابد، فقد كانت هذه البلدة مستعمرة فرنسـية لزمن طويل، وما يزال الســـكان يتكلمون الفرنســية، وتعتبر الفلل المشيدة علـى شـاطئ البحر والشـوارع المرصوفة بالأحجار وكأنها بقايا من جنوب فرنسا وليس جنوب الهند.

من المفارقات المفاجئة في هذه الولاية المتناقضة الوجوه، محطة التلال أوتوكاموند وكوديكنال وتعتبران رقعاً صغيرة من انكلترا، يحبها السكان الأجانب من الراج، وكلاهما يوفران جواً رائعاً للراحة والاستجمام خلال رحلة الجنوب الطويلة، حيث تحتويان على مجموعة كبيرة من الفنادق وأماكن الإقامة.

لقد أصبحت مأكولات مطبخ تاميل نادو النباتية في الغالب، ذات شهرة واسعة في كافة أنحاء الهند، ونادراً ما توجد منطقة لا تقدم طبقاً أو طبقين على الأقل من مأكولات هذه الولاية الغنية.

وتعتبر كيرلا ســاحل التوابل في الهند لما مرت عليها مــن أمم أجنبية متباينة مثل الصيــنيين والبرتغــاليين والعــرب والهولنديين.

وتحــاط كيرلا بســوار من الشـــواطئ المتواصلة.

المعابد في شيناي

ويتكون قلب الولاية من حقول غنية وشاسعة وشبكة فريدة من لأنهار والبحيرات.

وتتألف الأراضي المرتفعة من كيرلا، والتي لا يزورها الكثيرون، من تلال غنية بالغابات الكثيفة من التيك والمطاط. هنا تزرع أغلى توابل كيرلا في مزارع ترعى بعناية منها الهيل والفلفل وجوزة الطيب.

تيروفاننتابورام هي عاصمة الولاية وتحتوي على مطار دولي وتتميز بمجموعة متاحف رائعة وفريدة في حديقة ترفيه. وعلى بعد ١٦ كيلومتراً من تيروفاننتابورام يقع شاطئ كوفالام، وهو من أشهر الشواطئ في الهند. ويقيم الكثيرون من الزوار والسياح في كوفالام، ويذهبون إلى تيروفاننتابورام لزيارة الأماكن السياحية وليس العكس ويعتبر معبد سري بادامانيسوامي في تلريفندرام، قصر سري بادمان بابورام الذي يقع على مسافرة قريبة بالسيارة من النصب التذكارية الهامة.

أما كوتشين بمينائها الطبيعي الجميل فقد ظلت مركز كيرلا للتجارة البحرية لعدد من القرون. وتؤكد إعداد شبكات الصيد الصينية المقاومة للطوفان شاهداً على علاقات تجارية بين كيرلا والصين، كما تعتبر المباني المشيدة على طول الطرف المائي شاهداً على وجود المستعمرين الهولنديين والبرتغاليين منذ زمن بعيد. أما جوتاون أي مدينة اليهود بمعبدها القائم حتى الآن فلها شخصيتها الخاصة، في حين تضم تريبو ناتورا الواقعة على الطرف الآخر من المدينة عدداً كبيراً من البيوت التقليدية المزودة بفناء مركزي. وتعتبر كيرلا مركزاً لتعدد الطوائف من إسلامية ويهودية ومسيحية وهندوسية وجميعها تتعايش بشكل منسجم في ولاية تعرف باتجاهاتها الماركسية.

ويمكن مشاهدة أشكال الرقص التقليدية لولاية كيرلا التي لها جذور في شعائر العبادة في المعابد، وذلك في الحفلات الفنية التي تقام بشكل منتظم. وتقام محاضرات بالعروض التجريبية لأشهر هذه الرقصات «كثاكالي» يومياً في عدة مراكز في كوتشين وتيروفاننتابورام.

إن رحلة بالسيارة لمدة ٥ ساعات من كوتشين تأخذكم إلى تلال غنية بالغابات الكثيفة، مروراً بمزارع المطاط والتوابل، ثم إلى الهند الجنوبية حيث يزرع الشاي والتي تعتبر منار المركز الرئيسي لها.

ومن كوتيام إلى اليبي تصادف المسافر المجاري المائية المزينة ضفافها بالأشجار النخيل. وتغطي هذه المجاري القوارب ذات المحركات. أما القوارب الشراعية القديمة والبارجات الطويلة التي تقوم بنقل جوز الهند وكذلك القوارب الشراعية الصغيرة، فقد كانت تستخدم لنقل التلاميذ إلى المدارس. وتعتبر وسائل النقل المائية هذه من المشاهد المألوفة في المجاري المائية الخلفية.

وفي عرض البحر في كيرلا توجد مجموعة من الجزر المرجانية تتناثر في المياه الزرقاء. واجملها مجموعة من ٣٦ جزيرة تسمى جزر لاكشادويب التي تشكل جزءاً من اتحاد الهند وهي من أحدث المعالم السياحية المكتشفة.

ومن هذه الجزر توجد ١٠ جزر فقط مأهولة بالسكان، وسكانها من البشر المحبين للسلام، ويتكلمون لهجة تشبه لهجة سكان كيرلا إلى حد بعيد.

وترتكز حياة الناس وأعمالهم حول زراعة جوز الهند وتجفيف اليافة. وحتى يومنا هذا فإن سكان الجزر لا يقومون بإنتاج حاجياتهم بل تستورد كلها من الهند. وأهم ما يركز عليه السياح في هذه الجزر الرياضات المائية، حيث أن كل جزيرة من جزر لاكشا دويب محاطة بجيد مرجاني، وتتمتع بمساحة كبيرة من المياه الصافية لممارسة كافة أنواع الرياضات

شواطئ كيرلا

المائية من السباحة تحت الماء إلى رياضة قوارب السيرف. ومن جزر لاكشادويب هناك جزر مفتوحة للسياح تحتوي على أماكن بسيطة للإقامة على شكل أكواخ مبنية على الشاطئ. ويمكن للسائح زيارة الجزر بعد حصوله على تصريح خاص من مكتب السياحي لجزر لاكشادويب في كوتشين.

وتقوم رحلات جوية منتظمة من كوتشين إلى أجاتي، وهناك تقوم رحلات بحرية بأسعار متواضعة تصل إلى كافة الجزر المفتوحة للسياح. وتبدأ هذه الرحلات وتنتهي في كوتشين. تتوفر في الجزر كافة المعدات اللازمة لممارسة الرياضات البحرية، أما تسهيلات التسوق والترفيه فما زالت غير متوفرة وجزيرة بانجرام مفتوحة للسواح الأجانب.

وتعتبر جزر لاكشادويب المنتجع المثالي لمحبي العزلة والهدوء والاستمتاع في أحضان الطبيعة.

كرناتاكا، وعاصمتها بنغلور هي موطن المعابد المنحوتة الساحرة الجمال، وتمثل المساجد المهيبة العائدة للعهد البائد. وتعتبر بنغلور بفنادقها الكثيرة ومطاعمها الأنيقة نقطة الانطلاق المثالية لاستكشاف الولاية. إنها معقل الصناعة الحديثة وجنة المتسوقين وتعتبر من الإرث الحضاري للبريطانيين. فبالإضافة إلى شهرتها الصناعية، تشتهر بنغلور بأقمشة الساري الحريرية وحديقة كوبون الرائعة التي تقع في قلب المدينة ولكونها مضماراً شهيراً للسباق.

وتتميز ميسور عاصمة الولاية الاميرية في العهد البائد بعدد كبير من القصور والمتاحف. وعلى مقربة منها تقع سرينغا باتينام التي ترتبط بأذهان الناس بأفضل حكام الولاية القدماء تيبو سلطان. وعلى بعد أميال قليلة منها تقع سومناتبور التي تشتهر بمعبد رائع مزين بالنحت والنقوش الخلابة. فيشا كابتنام، هي أحد المنتجعات الساحلية الرائعة على ساحل الهند الشرقي.

وبين بيلور وهاليبد مجموعة من المعابد الحجرية المنحوتة التي تتميز بالكمال في التشطيب والتفاصيل الغنية والبراعة الفنية.

فن لا يجاريه فن في المعابد المنحوتة. وتتميز هاسان بفندق مريح يجعلها نقطة انطلاق مثالية لاستكشاف ثراء بيلور وهاليبد. وعلى مسافرة قصيرة منها تقع شرافينبيلا جولا المشهورة بالقمم المنحوتة. فقد تم نحت شكل بارتفاع ١٢٠ متراً من قطعة واحدة من الغرانيت في عام ١٨٣ بعد الميلاد.

وتتميز مدينة حيدر آباد عاصمة اندرابراديش بجو أساطير ألف ليلة وليلة. ومن معالمها القصور الفريدة الشكل والمساكن التابعة للقصور والأسواق الغنية بمحلات بيع اللؤلؤ الحيدر أبادي والبخور والنحاسيات. وعلى مقربة منها يرتفع حصن غولكوندا.

ويعود تاريخ المدينة إلى عهد حكام النظاميين الذين كانوا يتمتعون بثراء فاحش واسطوري. فكانت حجرهم تمتلئ بالمجوهرات والأوراق المالية وكراجاتهم بسيارات الرولز رويس. كل ذلك أصبح جزءاً من التاريخ.

قصر ميسور

لكن حضارتهم الفريدة ما تزال حية نابضة تضفي ألوانها الغنية على المدينة فتزيدها سحراً وجمالاً. لقد أدى ثراء أذواق البيت الملكي في ألوان الطعام إبان عصر الأمراء في الهند إلى طبخ فريد يعتمد على التحضير الدقيق والطهي البطيء للأطعمة.

ويمكن زيارة معظم مدينة حيدر أباد القديمة سيراً على الأقدام. وتشتمل أبرز معالم المدينة على بوابة منارة شار التي يعود انشاؤها إلى القرن السادس عشر، ومتحف سالارجينغ الذي يعرض كنوزاً لا تقدر بثمن. إلى جانب الأشياء الصغيرة التي تكون المجموعة الشخصية لصاحب المتحف، وكذلك مسجد مكة وحصن غولكوندا.

نجار حونا كوندا، هو موقع لحفريات أثرية ما زالت مستمرة حتى اليوم، يتم فيها الكشف عن الأعمدة والمعابد والأديرة البوذية.

دليل المسافر إلى شيناي والجنوب

طريقة الوصول إلى مدراس: بالطائرة: يوجد في مطار مينام باكام الدولي مطار دولي وآخر محلي. وتوجد خطوط الطيران الداخلية ورحلات للخطوط الجوية الهندية وعدد من شركات الطيران الداخلي الخاصة. يقع المطار على مسافة ١٢ كلم من وسط المدينة. توجد خدمات تاكسي وحافلات مسبقة الدفع من المطار إلى المدينة.

الفنادق: الفاخرة: تاج كورمانديل، تاج كونيمارا، أي.تي. سي. بارك شيراتون، و يلكوم جروب شو لا شيراتون، فيشارمجانس كوو، لي رويال ميرديان، ويلكوم جروب بارك شيراتون، بريزدنت، ذا جرانت أورينت، فندق راديسون، ذا تريدينت، كواليتي إن أرونا، أمباسدور بالافا، سافيرا. القياسية ـ امبيكا امبيار ويست ويسترن، اذ رسيدانسي، فندق بريز، كواليتي إن أرونا، بريز شيناي انترناشيونال، شريليكا انتركونتيننتال، بالم جروف، نيوفيكتوريا، فندق نيو وودلاندز، أبو بالاس، يا مجروف، نيوفيكتوريا، ويندسور بارك، فندق مدراس، فندق أشوك، ذا داكشين، سيندوري، فندق سيندوري سنترال، ماو برايز إن، كنغر بارك، كانجي، مارس، داشابراكاش، غانغا انترناشيونال، رادا بارك إن، مورديش لودج، توريست هوم، جورو ريجانسي، اديتيا، دي سي مانور، جانبات، جاوتم

مانور، ليبرتي بارك، نيلور لودج، كواليتي ان ام جي ام بيتش ريسورت، راديسون، سودا أن، ادوبي هوم، جي ار تي جراند دايس.

الأماكن السياحية: **كانشي بورام** (٧٦كلم) هي واحدة من عشر مدن مقدسة في الهند. وأيضاً مقر لأشهر مصانع غزل الحرير والأقطان.

شولامندل (٢٠ كلم) هي قرية الفنانين والنحاتين. كروكودايل بانك (٤٢ كلم) توجد فيها أنواع عديدة من التماسيح. محمية فيدانت ثانجل للطيور (٨٥ كلم) هي محمية للطيور المائية.

طريقة الوصول إلى **ماملابورام**: بالطريق البري: يمكن الوصول إليها بالسيارات خلال ساعة من شيناي. تنظم سياحة تاميل نادو رحلات ذهاب وعودة في نفس اليوم. توجد نقاط سياحية على الطريق.

الفنادق: القياسية: فيشارمانس كوو، تيمبل بيي، أشوك بيتش ريزورت، إم جي إم بيتش ريسورت (كواليتي إن)، في جي بي جولدن بيتش ريزورت، ايديال بيتش ريزورت، جولدن صن، سيلوار ساندس، تاميلنادو بيتش ريزورتس، فيراس، ماملا بهوان، أنكس، التي في حدود الميزانية - سيلفر إن، فندق تاميل نادو (١)، تاميل نادو (٢) وبيوت الشباب.

الأماكن السياحية: هناك أماكن كثيرة في الطريق من شيناي إلى ماملا بورام تستحق أن يزورها السواح.

طريقة الوصول إلى **بنغلور**: بالطائرة: تربط رحلات الخطوط الجوية الهندية بنغلور مع أحمد أباد، مومباي، كولكتا، كوشي، كويمباتور، دلهي، جووا، حيدر آباد، شيناي، مانغلور، بوني، تريفاندابورام. بالقطار: تربط رحلات بالقطار شتابي إكسبريس بنغلور مع دلهي، مومباي، شيناي، ومدن الجنوب الهندي.

الفنادق: الفاخرة: تاج ريزدنسي، ويست إند، جولدن واتيرس، كواليتي إن كينسنيغتون تيراس، ويلكوم جروب ويندسور مانور شيراتون، اشوك (السياحة الهندية)، ذا كابيتول، ذا اوبيروي، لي مريديان، هوليدي إن، القياسية - كمفورت إن فيجاي ريزدنسي، فندق سانت مارك، ذا اتريا، بارك كينسيجتان ترايس، فندق جيتوي، راماناشري كمفورت، راماناشري كاليفورنيا ريزورت، هارشا، التي في حدود الميزانية - بوش بيتا والدلايف ادفينشر ريزورتس، وودلاندز.

ناندي هيلز (٦٠ كلم) كانت في الماضي منتجعاً صيفياً لسلاطين تيبو.

طريقة الوصول إلى **ميسور**: بالطائرة: أقرب مطار هو بنغلور. بالطريق البري: ١٤٠ كلم من بنغلور. مرتبطة جيداً بكل المدن الهندية الرئيسية. بالقطار: ترتبط بدلهي بقطار راجا دهاني اكسبريس وكرناتاكا اكسبريس. ولها رحلات ربط جيدة مع كل من مومباي بقطار كيرلا وشيناي، عبر شيناي ميل، شيناي اكسبريس وبريندافان اكسبريس.

الفنادق: الديلوكس: لاليتا محل بالاس، راماشري كمفورتس، فايشروي، كاينيس، القياسية - كادور إن، كابيني ريفا لودج، فندق كينغس كورت، داسابراكاش، باراديس، كواليتي إن ساوثيرن ستار، اندرا باوان، روبا، سيدارتا، اندس والي ايورويديك سنتر، ماوريا بالاس.

الأماكن السياحية: **سومنات بور** (٤٠ كلم) يوجد بها واحد من الـ١٣ معبداً الرائعة للقرن الثالث عشر من معابد هوي سالا والتي على شكل نجوم من ١٦ نقطة.

سرافانا بيلجولا (٩٩ كلم) فيها التمثال الذي يبلغ عمره ألف عام (ارتفاعه ٥٧ قدماً) وهو من آثار جوماتيسوارا.

بيلور (٩١ كلم) بها معبد شيناكيسافا الرائع من القرن الثالث عشر. هاليبد (١١٧ كلم) يوجد بها معبد هوي ساليسوارا الشهير الذي استغرق بناؤه ٨٠ عاماً.

طريقة الوصول إلى **تيروفاننتابورام**: بالطائرة: ترتبط بجميع المراكز الداخلية الرئيسية. وبها أيضاً مطار دولي برحلات إلى الخليج وسري لانكا وجزر المالديف. بالقطار: أحمد آباد، بنغلور، مومباي، دلهي، ايرناكولام، جواهاتي، جامو، شيناي والمدن الأخرى في الولاية. بالطريق البري: تتصل بسهولة بكل المدن الكبيرة والصغيرة في المنطقة.

الفنادق: القياسية - ساج لوسيا، ذا ساوث بارك، ماسكوت بانكاج، سوريا سامودرا، هورسون، ساوث بارك. التي في حدود الميزانية - مانال تيرام، أميرودا، سيويد، هورسون، جيث، جاز، راسيدانسي تاور.

الأماكن السياحية: **كوفالام** بيتش (١٦كلم) هو واحد من أجمل الشواطئ في العالم.

الفنادق: الفاخرة: منتجع كوفالام أشوك بيتش، فندق سامدورا (سياحة كيرلا) سوماتيرام، الفنادق القياسية - سي فيس، بام شور، سي ويد، سوريا سامدورا، فندق نيبتون، منتجع شاطئ كادالورام، روك هولم، بوار ايلاند ريسورت.

بادمان أبها بورام: (٥٣كلم) هي العاصمة القديمة لدولة ترفانكور، ويوجد بها قصر بصور حائطية رائعة وديكورات خشبية.

كانيا كوماري (٨٧ كلم) تشتهر بجمال شروق وغروب الشمس فيها. محمية بيريار للحياة البرية (٢٧٢ كلم) هي واحدة من محميات مشروع حماية النمر. وتشكل ضفاف بحيرة بيريار مواقع مثالية لمشاهدة الأفيال.

كوشي بالطائرة: توجد رحلات منتظمة بالخطوط الجوية الهندية وجيت ايرويز تطير إلى كوشي من المدن الرئيسية الهندية. بالقطار: **ايرناكولام** هي المحطة الرئيسية بينما تتوقف بعض قطارات تيروفاننتابورام في محطة المدينة. بالطريق البري: توجد رحلات بالحافلات تسيرها مواصلات الولاية والشركات الأخرى لربط المدينة بكل المراكز الهامة في المنطقة.

الفنادق: الديلوكس ـ فندق تاج ملابار، تاج ريزدنسي، لي ميرديان القياسية ـ ذا افينيو ريجنت، ميرسي، ذي رينايسنس، آباد بلازا، فندق كاسينو، كواليتي إن بريزدنسي، هل توب، فندق أباد، سيلورد، كوشي تاور، فندق انترناشونال، فندق بولجاتي بالاس (سياحة كيرلا)، ذي ميتروبوليتان، ذا تريدينت، يوواراني ريسيدنسي، أ.تي.اس ويليغتون، غنام، اكسلانسي، عيادة اوين آيورويديك باجاكارما، ساجيتا، بولسون بارك، الابات ريجينسي، بارات، جراند، بلو نايل، ميرسي، وودلاندس، ريفيرا سويتس، فوتر هيريتيج، ذا برانتون بوت يارد، فورت كوشي.

طريقة الوصول إلى **لاكشادويب**: بالطائرة: أقرب مطار هو أجاتي، وترتبط برحلات الطيران الخاص. بالبواخر: توجد رحلات بالبواخر كصفقات متكاملة مصممة للسوق المحلي والجزر لا تفتح للسياحة الفردية.

طريقة الوصول إلى **حيدر اباد**: بالطائرة: دلهي، مومباي، كولكتا شيناي وكل المدن الهندية الأخرى. بالقطار: كل المدن الهندية الرئيسية، والمدني التي في جنوب الهند. بالطريق البري: **شيناي، ناجبور**، دلهي، بنغلور، مومباي ومدن المنطقة الأخرى.

الفنادق: الديلوكس ـ تاج كريشنا، تاج بنجارا، تاج ريزيدنسي امد، باسكر بالاس، كريشنا هوليدي إن، ويلكم جروب كاكاتيا، كواليتي إن، جرين بارك، جيت وي. القياسية: فندق ريتز باسيرا، اسراني انترناشيونال، ناجارجونا، جيست لاين دايز جولكندا، جرين بارك، رامادا منوهار، كواليتي أن ريسيدانسي، دكن كونتيننتال.

التي في حدود الميزانية ـ جولكوندا، بارك لين، سنترال كورت، راسيدانسي، جيا انترناشيونال، أوريش كوسين كورت، أشوكا، سري وينكتيسوارا، ياتري نيواز.

الأماكن السياحية: **وراجال** (١٢٠ كلم) يوجد بها حصن ومعبد جميلين.

طريقة الوصول إلى **فيشاكا باتنام**: بالطائرة: تسير الخطوط الجوية الهندية وشركات الطيران الخاصة رحلات منتظمة إلى فيزاج. بالقطار: توجد خطوط السكة الحديدية الهندية رحلات ربط مريحة إلى جميع المدن الرئيسية في الهند. بالطريق البري: توجد رحلات بالحافلات من جميع المراكز الهامة في الولاية إلى المدن.

الفنادق: الديلوكس فندق ويلكوم جروب جراند بيي، تاج ريزنسي، ذا بارك، دولفين، جرين بارك، داسبالا، ميغالايا، راج ريزيدنسي، ساي بريا ريسورتس، برينس، جوتي سواروبا، براسانت، بام بيتش.

تيروباتي: ١٥٠ كلم من شيناي، استراحة: كواليتي إن بليز، بيماس بارادايس مايورا.

كانتا
حرفة التطريز اليدوي الفني

تصنع أشغال الكانتا من طبقات من الأقمشة وملابس الساري القديمة ويتم تطريزها بغرز متواصلة. وتزين بالعديد من الصور التقليدية ذات الألوان الساحرة المستوحاة من الرموز الدينية وقصص الملاحم والمناظر الريفية والزهور والطيور والحيوانات والنباتات.

لطالما استخدم التطريز اليدوي منذ العصور القديمة لتزيين المنسوجات والملابس. فقد دلت الحفريات على وجود إبر تطريز نحاسية ترجع إلى ٢٣٠٠ ـ ١٥٠٠ ق.م. وتماثيل صغيرة ترتدي ملابس مطرزة.

كما توجد المنسوجات المطرزة في التماثيل البوذية التي ترجع إلى القرنين الأول والثاني قبل الميلاد وفي التماثيل الكوشانية واللوحات الجدارية بأجانتا.

تتميز كل منطقة في الهند بأسلوبها الخاص في التطريز. أشهر أساليب التطريز اليدوية في الهند هي «بهولكاري» في البنجاب و«تشيكانكاري» في لوكناو و«كاسوتي» في كارناتاكا و«تودا» في تاميل نادو والأشغال التماثلية في جوجرات وراجستان و«كاسيدا» في كشمير و«تشامبا» في هيماتشال براديش وأشغال «الأبليكه» في أوريسا وجوجرات وراجستان وتاميل نادو و«كانتا» في البنغال الغربية.

لطالما قامت النساء بأشغال الكانتا ولا تزال تلك الأشغال تقتصر على النساء فقط في البنغال، إذ يقمن بتلك الأشغال في أوقات الفراغ. في أشغال الكانتا يتم وضع عدد من الطبقات من ملابس الساري القديمة والمهترئة فوق بعضها البعض وتخاط معاً.

وللحفاظ على هذه الطبقات في وضع متسق ومستقيم، يتم وضع أثقال على الأطراف الأربعة ثم تخاط الطبقات معاً باستخدام غرز متقاربة.

هناك مجموعة متنوعة من أشغال الكانتا لتلبية الأغراض المختلفة. فهناك ما يعرف باسم «رومال» وهو عبارة عن منديل.

ومناديل الرومال بوجه عام بها رسم على هيئة زهرة اللوتس في الوسط تحيط بها رسوم أخرى. وهناك «الأرشيلاتا» وتعنى باللغة البنغالية غلاف يستخدم لحفظ كتب الشعائر أو الأشياء القيمة وغيرها. ويتخذ هذا الغلاف شكلاً مربعاً ويتميز بوجود حواف عريضة عليها صفوف من الرسوم التي تصور أشخاصاً وحيوانات وفي الوسط تظهر زهرة اللوتس، بينما توجد أشكال زهرية على الأطراف. كما تقوم النساء أيضاً بإعداد أغطية وسائد ذات تصميمات خاصة وأشكال طولية عبارة عن خطوط مستقيمة وأشجار وطيور. بالإضافة إلى ذلك، يقمن بإعداد مفارش الأسرة المزينة والتي تعرف باسم «سوجنى». وهي على شكل مستطيل ولها تصميمات متعددة.

في تصميمات السوجنى، تظهر زهرة اللوتس في المنتصف يحيط بها مجموعة متنوعة من صور النباتات المتسلقة والحيوانات والطيور الزهور وغيرها.

وأحياناً تستخدم الخيوط القطنية في التطريز وتستخدم الغرز المتصلة لرسم أشكال التزيين بينما تملأ الخلفية أشكال مطرزة. أما اللحف فتشبه مفارش السوجنى ولكنها دائماً سميكة ومحشوة وذات تصميمات رائعة مزينة بالعديد من الألوان. إنها مثل البطانيات وتستخدم في فصل الشتاء.

تعطى مفارش السوجنى واللحف حرية كاملة للمطرزين في استغلال مهاراتهم لتصوير الرسوم وأشكال التزيين واختيار مجموعات الألوان.

إذا رغب المطرزون في وضع تصميم تقليدي، فإنهم يقومون بتخطيط الأشكال على السطح ثم يملئون الخلفية بغرز مختلفة من حيث الطول باستخدام خيوط مأخوذة من حواف ملابس الساري القديمة. وأود

أن أشير هنا إلى أن ملابس الساري البنغالية المصنوعة من القطن مزينة بالعديد من الألوان والرسوم الجميلة على الحواف.

إن مطرزي الكانتا مولعون جداً برسوم اللوتس والحيوانات وخاصة الأفيال والجياد والطيور مثل الطاووس والأزهار مثل زهرة اللوتس التي يتراوح عدد وريقاتها بين خمس وريقات ومئات الوريقات. إنهم يحبون وضع التصميمات المختلفة التي تصور النباتات والزهور. كما يصورون موضوعات شائعة مثل مشاهد الزفاف والحفلات الموسيقية ومشاهد الحصاد والعربات التي تجرها الثيران ومشاهد الصيد ومشاهد مستوحاة من الملاحم الهندوسية المختلفة مثل الرامايانا والمهابهاراتا. ومن الصور الشائعة الاستخدام أيضاً صور الرموز المقدسة مثل السمك والصدف والمحار وزهرة اللوتس وشجرة الحياة وصور «الماندالا» و«الكالاش».

يقوم المطرزون بوجه عام بابتكار العديد من التصميمات الجديدة. ورغم أن أشغال الكانتا تتميز بتعدد تصميماتها وأشكالها، ولكن تصميمات «الماندالا» و«الكالاش» تصنع خصيصاً في الاحتفالات التي تقام وفاءً للنذور.

وعندما يستخدم المطرزون شكل زهرة اللوتس، فإنهم يبدؤون من المنتصف ويكملون تصميمهم على شكل دائري. وفي تصميمات أخرى، يبدأ العمل من الأطراف، كما في شجرة الحياة، حتى يصل إلى المركز. وفي أحيان أخرى، يظهرون براعة في التطريز حيث تبدو الرسوم متماثلة على كلا الجانبين حتى يصبح من الصعب التمييز بين الوجهين.

ومن أشهر الألوان المستخدمة الأزرق والأصفر والأحمر والأسود والبني والأبيض. واليوم، أصبح المطرزون يستخدمون الكثير من الألوان على خلفيات متباينة الألوان.

في الماضي، لم يكونوا يستخدمون سوى ملابس

الساري البالية ذات اللون الأبيض أو الضارب إلى البياض. واليوم أصبحت الكثير من أشغال الكانتا تصنع من القطن أو الحرير أو التوسار أو حرير المانجا أو الكمبريكي أو المواد شبه القطنية أو القطن الوبري أو الأقمشة الصناعية ذات العديد من الأشكال والألوان الجميلة.

يستخدمون المطرزون التصميمات التقليدية والحديثة على حد سواء. ويقوم الكثير من مصممي الأزياء باستخدام أشغال الكانتا المطرزة التي تمزج بين استخدام الترتر والأشكال المتماثلة.

مؤلفة المقال مصورة فوتوغرافية وكاتبة حرة.

اللعبة الهندية القديمة باتشيسي أو البرجيس

مازالت تعيش في دمشق ولبنان والأردن وتركيا بالإضافة إلى موطنها الأصلي

الجزء الأول

بقلم : عفت زكريا

الهند مهد حضارات عريقة عرفت منذ آلاف السنين قبل الميلاد، وعرفت بشعوبها المتعددة وكذلك أديانها وتعايشها مع بعضها بعضاً بوئام وحب وتعاون. يرفد ذلك سمو في الخلق وقوة في الروح وموهبة خاصة في التصوف والذي يبني على التقشف والصبر والتأمل، وبعدها يحصل المرء على درجة عالية من الغبطة لا يحصل عليها غيره. وهذه الحضارات انتشرت في العالم منذ القديم بلمساتها الرقيقة، وبقاء ولو شيء بسيط منها، وهو كاف ليشير إلى صلة ما بين الهند والشعوب الأخرى. من هذه الأشياء وجود لعبة الباتشيشي الهندية في سورية في جميع مدنها وخاصة في دمشق وما زال الناس يتسلون بها ويجتمعون عليها حتى اليوم.

معنى كلمة باتشيسي باللغة الهندية رقم ٢٥، وهي في أصلها التاريخي البعيد لعبة وطنية شعبية في الهند، ويلعبها الناس جميعهم سواء في القصور، وفي قسم الحريم بين النساء zenanas كما يلعب بها الناس في المقاهي، على حد سواء. ويقال إنها عرفت في تاريخ الهند منذ القرن الرابع قبل الميلاد. كما ورد ذكرها في المهابهاراتا، حيث يتبارى فيها بطلان من عائلة بهارتا وهما بان داواس وكوراواس، فهي إذاً مباريات بين فريقين من الأمراء أو أبناء العم أو الإخوان. وقيل إن اسم هذه اللعبة منحدر من لعبة أخرى تدعى آشت كوشت.

وقد عرف عن الإمبراطور المغولي أكبر الأول أنه كان يلعبها على نمط ملكي حقيقي فخم، في البلاط الإمبراطوري، في القرن السادس عشر، حيث صنع لها ملاعب صغيرة من المرمر المرصع. ففي زاوية البلاط الملكي خصص مكان لهذه اللعبة يعلو أربعة أقدام حيث يجلس الملك وجمع من حاشيته، بينما تصطف ١٦ من الوصيفات الشابات مرتديات ثياباً زاهية جميلة الألوان مناسبة لذلك، يتجولن حول المربعات الحمر والسود وفق ما هي مرسومة لرمي الودعات. ويستطيع السائح اليوم أن يرى آثاراً من هذه الألواح الملكية المعدة للعب في مدينتي أغرا والله آباد في الهند العريقة..

وأما خشبة اللعب المستخدمة اليوم فقد غدت مصنوعة من القماش المربع، قد يكون من الحرير أو المخمل الأسود أو الأحمر، مطرز عليها عمودان عريضان متساويان ومتصالبان ومقسم كل منهما إلى مربعات صغيرة. يتوسطها مربع كبير يدعى تشاركولي أو تشاركومي، ويسمى في سوريا المطبخ. وعند رأس كل عمود هناك علامات تشير إلى وجود قلعتين يتحصن فيها البيدق فلا يهاجم أو يطرد من اللعب. وبذلك يكون عدد القلاع ثمانية، متاع للجميع التحصين بها (ويدعونها في دمشق الشيرة).

ولكل لاعب أربعة بيادق شبيهة ببيادق الشطرنج وربما تطور شكلها على مر الزمان حيث كان البيدق الواحد شبيه بخلية النحل. ولكل شريك لون معين من بيادقه أو شكل معين. وقد تصنع هذه البيادق من الخشب، أو النحاس أو البلاستيك اليوم.

وأما عن انطلاق اللعبة وإحراز النقاط فيها، فهو رمي ست ودعات، تتبع الحظ، شأنها شأن رمي مكعبات

النرد، لكن ما يرمى هنا نوع من الودع البحري الأبيض لكل ودعة وجهان الأول مغلق والثاني مفتوح، ولكل حالة مسمى.

فحين يرمي اللاعب الست فتكون النتيجة أشكالاً مختلفة:

١ ـ ودعتان بوجه أبيض تسمى دوا (والكلمة هندية).

٢ ـ ثلاث ودعات بوجه أبيض تسمى ثلاثة.

٣ ـ أربع ودعات بوجه أبيض تسمى أربعة.

وكلها لا قيمة لها من حيث تركيب البيادق.

٤ ـ خمس ودعات بوجه أبيض تسمى بنج (والكلمة هندية تعني ثمانية).

وهو أهم ما يحصل عليه الرامي ليبتدئ اللعبة ومن الوسط وليس من البداية، إذ للبنج امتياز السير خمسة وعشرين مربعاً، بزيادة واحد يسمى الخال، يخول له استعماله في تركيب بيدق جديد إذا شاء. ومن هنا جاءت تسمية اللعبة باتشيسي = خمس وعشرين، وللاعب أن يستمر في رمي الودع ما دام يحصل على امتيازات أخرى، تخول له الاستمرار في رمي الودع إن حصل على دورا أو ثلاثة أو أربعة.

٥ ـ ودعة بوجه أبيض تسمى دست، (تعني عشرة) وللاعب أن يتقدم عشرة مربعات بزيادة واحد، هو الخال وله نفس امتيازات الخال في البنج.

٦ ـ ست ودعات بوجه أبيض تسمى باره، (تعني بالهندية اثني عشر) وفيها يسير البيدق اثنا عشر مربعاً فقط، وليس للبارة امتيازات في أول اللعب بل في وسطه فقط.

٧ـ ست ودعات بوجه مقلوب تسمى شكه (تعني ستة بالهندية) وفيها يسير البيدق ستة مربعات، وهي مثل

الباره ليس لها أية امتيازات في أول اللعب.

وفي أثناء اللعب يحصل تصادم بين البيادق فيخرج

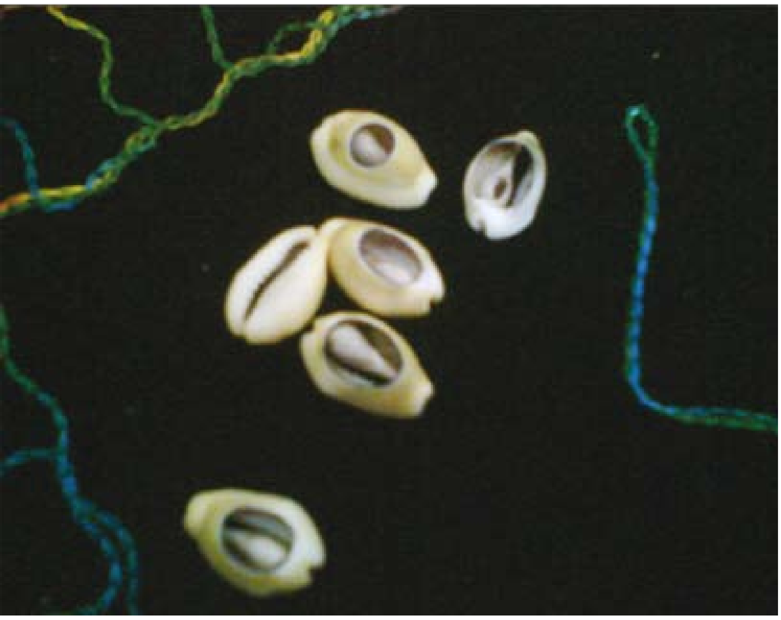

من مكانه ويحاول اللاعب البدء به من جديد، وعلى وجه السرعة قبل أن يسبقه الخصم ويقوم بمتابعة السير ونهاية الرحلة حتى يصل إلى التشاركولي أو المطبخ. والقلاع المخصصة للاستراحة والأمان للبيدق من الصدام عددها ستة، ويتم البدء بالدست من القلعة اليمنى لكل فريق، وعلى البيدق أن يقطع الرحلة من البدء بالدست من القلعة اليمنى لكل فريق، وعلى البيدق أن يقطع الرحلة من قلعة الدست وحتى القلعة المقابلة لها على اليسار حتى يتسنى له دخول المطبخ بعد ذلك. ويمر البيدق بمراحل من الخطر يحاول اللاعب الماهر تفاديها، مقاتلاً من يقف عنده وطارد خارج اللعبة حتى يبدأ من جديد واللاعب الماهر هو الذي ينهي رحلات بيادقه الأربعة حتى النهاية قبل خصمه.

هذه هي الطريقة التي تمارس بين أهل الشام في جميع مدنها، ولشدة حبهم لهذه اللعبة تشتري لتكون جزءاً متمماً لجهاز العروس، حتى اليوم. ويلعبها الكبار والصغار والنساء والرجال، وفي استقبالات النساء وفي كل وقت. ولا يمانع المشايخ الفقهاء من لعبها لأنها كالشطرنج تقوم بعملية شحذ للعقل وتحفيز للمدركات، بالإضافة إلى النشاط والحماس، وممارستها مع كل هذه الفوائد تخفف من الغيبة والنميمة ولغو القول. فيقطع المرء بعضاً من الوقت في تسلية بريئة.

يتبع في العدد القادم

المراكبي تاريني

بقلم: تارا شانكارا بانرجي
عن اللغة البنغالية

قصة قصيرة

كان المراكبي (تاريني) يمشي دائماً وهو منحن بسبب طوله الفارع,لكنه عند النهر ينتصب واقفاً وهو يجدّف بمعدّيته المصنوعة من شجر النخيل, مستعملاً عصاً طويلة. إنه شهر (آشاد) الممطر, كان الحجاج عائدين بعد أن قاموا برحلات الغطس المقدسة في نهر الغانج بمناسبة عيد أمبوباشي. أسرع حشد متعب, معظمه من النساء المسنات, لعبور نهر مايوراكاشي عائدات إلى بيوتهن. قفز المراكبي إلى قاربه بينما بدأ مساعده "كالاشاند" بجمع الأجرة.

ابتعد تاريني عن الشاطئ وهو يدفع بعصاه على حافة النهر, محكماً قبضته على الدفة في وجه التيار القوي الذي يعرف به نهر مايوراكشي.

يبقى النهر صحراء قاحلة لمدة سبعة أو ثمانية أشهر في العام - تمتد فيه الرمال من الشاطئ حتى الشاطئ لمسافة ميل ونصف. ولكن عندما تأتي الأمطار, تكون رهيبة وشيطانية. تتدفق عبر النهر على عرض أربعة أو خمسة أميال, ويجرف ماؤها الداكن العميق كل ما يواجهه.

فجأة انطلقت صرخة من النهر, فتلفت الركاب حولهم بحذر. صاح تاريني: انتبهوا جميعاً, هناك قارب يغرق, كالا, أمسك العصا وتابع المسير.

قفز تاريني إلى الماء وسبح باتجاه القارب معرضاً نفسه للخطر. يمكن للمرء أن يرى في الماء الداكن أمامه شيئا يغطس ثم يندفع إلى الأعلى ثانية. سبح تاريني نحو ذلك الشيء بسرعة, وشوهد وهو يسحب شيئا بإحدى يديه ويسبح بالأخرى. كان الحشد على الشاطئ يراقب تاريني بخوف وقلق. وفي لحظة صاحوا: الحمد لله!

كان تاريني سعيد الحظ, لأن الفتاة التي أنقذ حياتها تنتمي إلى عائلة موسرة في المنطقة.إنها فتاة جميلة, في السادسة عشر من عمرها وتضع الكثير من الحليّ. كانت ما تزال تلتقط أنفاسها عندما وصل زوجها ووالد زوجها إلى المكان,وأخذ تاريني مكافأة كبيرة: حلق أنف ذهبي وخمس روبيات.

وصل تاريني إلى منزله ليلاً, حيث كانت زوجته سوخي تنتظره بمصباح عند الباب.قالت معاتبة بعد أن سمعت بعمله البطولي في الصباح: ستقوم يوما ما بإنقاذ أحدهم, فتغرق, عندها سأشنق نفسي.

أجابها ضاحكاً: وهل يخشى المرء من أمه ؟ إن نهر مايوراكشي أمٌ لي, أكتسب رزقي منه, أليس كذلك ؟ كان النهر دائماً كريماً معي.

وضعت سوخي حلق الأنف وهو يحدق فيها وقد ارتسمت ملامح سعادة بسيطة على وجهه, فهي رشيقة وجميلة وهو فخور وسعيد بها.

طوال أشهر أشاد لم يأتِ الطوفان, حتى أن السماء لم تمطر بما يكفي لأكثر من ترطيب الرمل في النهر. لاحت الكارثة في الجو, أو ربما تكون قد حلّت في مكان قريب, وهاهي ترسل تحذيراً مسبقاً. كان تاريني بالكاد يكسب ما يكفيه لسد رمقه .

هطل المطر في الشهر التالي (صرافان) فاسترد تاريني أنفاسه وشعر بالسعادة , فقفز إلى النهر وأخذ يسبح بنشوة صبيانية. إلا أنه بعد ثلاثة أيام ,

وصل الماء فقط حتى الركبة.
سرعان ما حلّت الكارثة. كانت المجاعة تجثم متربصة تحت الأرض. وعندما بدأت التربة تتشقق تحت أشعة الشمس الحارقة، كشفت عن وجهها المريع. أغلق المزارعون الذين يملكون مخزوناً من الحبوب، أبوابهم في وجه الزبائن، تضور الفلاحون الفقراء من الجوع واندفع الناس من بيوتهم أفواجاً، ورحل معظمهم إلى مناطق أخرى بحثاً عن لقمة الطعام.

في اليوم التالي، وقعت عينا تاريني على منظر مقزز للنفس، جثة امرأة عجوز، مزقت الذئاب والكلاب أوصالها في الليل. تمكن تاريني من التعرف عليها. كانت عجوزاً مقعدة، ربما في الليلة الماضية، تخلى عنها أهلها وفرّوا من القرية المنكوبة.
لم يتردد تاريني لحظة، بل أسرع مباشرة إلى منزله، وطلب من زوجته سوخي
أن تحزم ملابسها، وتضع حليّها حول خصرها ليرحلا إلى المدينة بحثاً عن عمل.
وفي الطريق، لاحظ تاريني أن سوخي لم يكن معها أيّة حليّ. فسألها مندهشاً ماذا حل بهم ؟ أجابته: وكيف تظن أنني كنت أتدبر أمر المنزل طوال هذا الوقت ؟
جدّا السير بجهد طوال ثلاثة أيام، وفي الليل كانا يلجآن إلى أطراف إحدى القرى، ويكتفيان بالنذر القليل غذاء لهما.

قال تاريني:أعطني منشفتك لحظة.علّقها على غصن، وأخذ يراقبها عن كثب ليعرف اتجاه الرياح. عند الفجر، صاح فرحاً: ستمطر، أنا متأكد من ذلك. هاهو النمل يتسلق الأشجار حاملاً بيضه في فمه، لأنه يعلم غريزياً باقتراب المطر.
لم يخطئ المراكبي المتمرس في ملاحظته. بحلول المساء، تلبدت السماء بالغيوم، وهبّت الرياح الغربية بشدة متزايدة. فقررا أن يعودا أدراجهما إلى الكوخ.
وصلا بعد يومين، وأسرع تاريني ليرى ما حلّ بالنهر. وعاد ليخبر سوخي مبتهجاً أن الماء قد تجاوز تقريباً الضفتين.
كان جمال نهر المايوراكشي الصاخب أخّاذاً، بالكاد يمكنك أن ترى الضفة الأخرى. كان الماء بلون الزعفران، وتبدو الرغوة البيضاء على الأمواج ككتل كاسحة من الأزهار.
بعد حلول الظلام، أسرع إلى المنزل، والقلق يكسو محيّاه. دووغ! دووغ! دووغ! ما ذاك ؟ نعم، إنه يعلم معنى ذلك.. خطر وشيك.. الطوفان قادم!
أسرع نحو كوخه،فوجد سوخي تقف إلى جانب العامود تتمسك بشجرة بامبو فوقها
والخوف يملأ عينيها. سحبها وأسرع خارجاً، فالمنزل سينهار حتماً. وسرعان ما أصبحا على الطريق وسط الماء الذي يغطي الخصر.

قال لها: يبدو الأمر سيئاً، سوخي، تمسكي بخصري. كانا يتقدمان عبر الماء بحذر. وكان الأمر يزداد صعوبة. قال تاريني:اركبي على ظهري، لكن أين نحن ؟ قال وهو يطفو إلى الأعلى:أخشى أننا في النهر، تمسكي فقط بمئزري، وحاولي أن تطفي.

إنهما يندفعان بسرعة وسط التيار، والظلمة شديدة.كانا يطوفان كحزمتين من القش، كم مضى عليهما من الوقت،لا يعلمان. تيبست أطرافهما، وأنهكتهما الأمواج القاسية. لاحظ تاريني أن قبضة سوخي تراخت وبدأ جسمها يتثاقل بشكل مخيف. في تلك اللحظة،أدرك أنهما يغرقان، يدوران في دوامة. فكر بأنه لا يمكن أن يتلقى ضربةً من النهر الذي أحبه. هناك دوامة، وجاهد كي يبقى بعيدا عنها، إلا أن سوخي كانت تطبق بذراعيها حوله بشدة. صاح مناشداً:سوخي! سوخي! لكن لا جواب .

كانا يدوران ويدوران ثانية، يغرقان. شعر تاريني أن أطرافه تيبست بسبب عناق سوخي اليائس له.
هل هي حية؟ .. أخذ يلهث جاهداً لكي يجد نفساً.. لم يعد بإمكانه أن يتحمل.. في لحظة أصبحت يداه حول حنجرة سوخي.. مسه الجنون.. تحولت قوته كلها إلى يديه.لو يمكنه فقط أن يتخلص من العبء الذي يحمله، سيعيش.. آه! آه! أخذ نفساً عميقاً.. لقد تحرر.. أراد أن يرى الضوء وأن يلمس الأرض.. إنه ليس ميتاً".

ترجمة: هدى الكيلاني

لغة الهندي

إعداد: وليد عرفة

بهارتيا فيفا (عرس هندي).

مقدمة: الأعزاء القراء, نعود إليكم مع درس جديد من دروس لغة الهندي التي أعتدنا نشرها باستمرار في مجلة الهند لكي يستفيد قراؤنا الأعزاء من تعلم هذه اللغة الجميلة ويتعرفوا من خلالها على حضارة الهند وثقافتها العريقة, ودرسنا اليوم حول حفل الزفاف في الهند وهو كالآتي: بريانكا ومادهوري يحضران زفاف صديقهم اكشاي ويجري الحوار التالي ولنبدأ

بالمفردات: المفردات الجديدة:

شادي: زواج

تهيك لغنا: يشعر بصحة جيدة.

أريا ساماج: مجتمع الأريا.(معهد ديني في الهند).

دولها: عريس.

دولهن: عروس.

خوبصورت: جميل.

راج كومار: أمير .

راج كوماري: أميرة.

كيا أراده؟: ما امنيتك؟ ماذا تخطط؟

فار: عريس.

فادهو: عروس.

جاي مالا: تبادل الزهور.

فار بكش: أقارب وأصدقاء العريس.

سواغات: يرحب بـ(سواغات كرنا).

مادهو بارك: عسل يؤكل في العرس.

اناند: سعادة

سانتان: أطفال.

بادهي: تهانينا.

اشيردفاد: بركات. اشيرفاد كرنا: يمنح بركات.

العبارات المفيدة.

بريكانا: آج طبيعت كيسي هين؟ كيف تشعرين اليوم؟

مادهوري: موجهيه اج اتشي لغتي هين. اليوم اشعر بصحة جيدة.

بريكانا: اج اكشاي اور كاريشما كي شادي هيه اليوم عرس اكشاي وكاريشما.

مادهوري: هان .موجهيه بتا هيه اب طبيعت تو تهيك لغتي هيه, مين بهي شام مين شادي مين تشالونغي . نعم, أعرف بأنك تشعرين بصحة جيدة وسأذهب إلى حفل الزفاف مساء.

بريكانا: شادي كهان هيه؟ أين يقام العرس؟

مادهوري: شادي. اريا ساماج مين هين, اونهيه بهارتيا دهانغ كي شادي دهيك اتشي لغتي هين. العرس, في اريا ساماج, انه عرس هندي تقليدي يحبونه.

مادهوري: ويسيه, كاريشما ساري مين بري خوربصورت لغتي هيه.

على كل حال, كارشما تبدو جميلة في الساري الهندي.

بريانكا: شادي كي رسم كيا هوتي هيه هندوستان مين؟

كيف تقام مراسم الزواج في الهند؟

مادهوري: ديكييه, ابهي فادهو فار كو مالا بهنا رهي هيه, اور اب فار بهي فادهو كو مالا بهنا رهي هيه ايسيه (جاي مالا) كهتيهيه. انظري واحد من مراسم الزواج وهو تبادل طوق الزهور, حيث يقوم العريس والعروس بتبادل أطواق الزهور حول الأعناق وهذا يسمى في تقاليد الزواج الهندي بـ: الجاي مالا.

بريانكا: مين بهافيشيا مين ايسيه طريقيه مين شادي كرونغي. سأتزوج في المستقبل بهذه الطريقة.

شادي ختم تشوكي هيه اور مادهوري اور بريانكا غهر كو وابس جاتي هين. انتهى العرس ومادهوري وبريانكا يعودان إلى المنزل.

قواعد:

١ - كيفية استعمال الفعل (لغنا) في اللغة الهندية.

القسم الأول:

يستعمل فعل (لغنا) في اللغة الهندية كالتالي:

١ـ يستعمل فعل لغنا في حالة الشعور والاحساس:

مثال:

موجهيه كو بهوك لغي هيه: أشعر بالجوع.

موجهيه كو بياس لغي هيه: أشعر بالعطش.

القسم الثاني:

يستعمل لبداية فعل ما مثال:

بينه لغنا: البدء بالشرب.

جانيه لغنا: البدء بالذهاب.

ويستعمل أيضا بمعنى يقع في (للمكان)، مثال:

اوسكا غهر هماريه غهر سيه لغا هيه: بيته يقع بالقرب من بيتي.

وإليكم أخيراً بعض الجمل المفيدة حول الزواج في الهند:

اريا ساماج: أو يعني مجتمع الأريا وهو معهد ديني في الهند أسسه الراهب الديني أناند عام ١٨٥٧ ويعتمد على أسس الفيداس حول الزواج حيث تغطي العروس رأسها بغطاء من الساري.

باريكراما: وهو تقليد في العرس الهندي يقضي بأن الزواج والزوجة يدوران حول النار المقدسة أربع مرات، حيث تتحقق الوعود بالمحبة بينهما، والعروس تسير دوما في الأمام (أمام زوجها) مما يعني بأنها تستلم قيادة المنزل من كل النواحي الحياتية والنار المقدسة هي الباافان في لغة الهندي.

أرجو أخيرا من القراء الأعزاء الاستفادة التامة من هذا الدرس والى لقاء قريب في درس جديد بإذن الله.

السوق الخيري الدولي ٢٠١٠

أقيم بمشاركة السفارة الهندية بدمشق السوق الخيري الدولي لعام ٢٠١٠ في فندق الديدمان بدمشق يوم الجمعة ١٠ كانون الأول ٢٠١٠ من الساعة ١١ صباحاً وحتى ٥ مساءً حيث شاركت جميع السفارات المعتمدة بدمشق بعرض المنتوجات الاشهر في بلدها من أجل بيعها والتبرع بثمنها للجمعيات الخيرية في سورية

وكان للسفارة الهندية بدمشق مشاركة مميزة تم تنظيمها من قبل أعضاء نادي سيدات السفارة الهندية بدمشق اللاتي قمن بعمل رائع بعرض المنتوجات الهندية الجميلة كالتحف الخشبية والزجاجية والنحاسية والساري والاقمشة الهندية والشالات الهندية الشهيرة والمأكولات والحلويات الهندية بالإضافة للألعاب والسحوبات التي تم تنظيمها خلال المعرض .

وقد قامت السفارة بالتبرع بكامل ريع مشاركتها إلى الجمعيات الخيرية السورية .

النجمة الهندية شارميلا طاغور مكرمة في مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثامن عشر

برعاية كريمة من الدكتور رياض عصمت وزير الثقافة أقيم مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثامن عشر.. وكرم في حفل الافتتاح النجمة الهندية شارميلا طاغور.

ولدت طاغور في عام ١٩٤١ في مدينة حيدر أباد.. بولاية أندرابراديشي.. الهند.. لأسرة بنغالية.. وشارميلا هي حفيدة شاعر الهند الأعظم رابيندرانات طاغور الحائز على جائزة نوبل..

وشارك في المهرجان ثلاث أفلام قصيرة من الهند.. فيلم مومباي عام ٢٠٢٥ للمخرج توماس جاكوب وفيلم كافي للمخرج غريغ هياكي إنتاج هندي أمريكي مشترك وفيلم نهاية حب للمخرج موكيش كبير كابور.

فرقة رقص الكاتاك الهندي الكلاسيكي هاريش غانغاني تقدم عروضها في المدن السورية

زارت فرقة هاريش غانغاني لرقص الكاتاك الكلاسيكي الهندي سورية من ١٧إلى ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٠ وتمت الزيارة برعاية كريمة من وزارة الثقافة السورية بالتعاون مع السفارة الهندية ومجلس العلاقات الثقافية الهندي في نيودلهي وضمن اتفاقية التبادل الثقافي بين سوريا والهند

وقامت الفرقة المؤلفة من ستة أشخاص بتقديم عروض رائعة في كل من دمشق في المركز الثقافي بكفرسوسة وفي دار الأسد في اللاذقية والمركز الثقافي بحمص وفي مديرية الثقافة في حلب .

ومن الجدير بالذكر أن هاريش غانغاني فنان معروف دولياً وقام بحضور العديد من المهرجانات الدولية والعالمية

كما أن رقص الكاتاك هو رقص كلاسيكي من الأنواع السبعة للرقص الكلاسيكي الهندي المعروف عالمياً

افتتاح المركز الهندي للتميز في تكنولوجيا المعلومات

بالتعاون مع حكومة الجمهورية العربية السورية قامت الحكومة الهندية بتأسيس مركز التميز في تكنولوجيا

المعلومات في منطقة الوكالة الوطنية لخدمات الشبكات في الديماس

سينظم المركز دورات تدريبية متقدمة في الحوسبة

لمزيد من التفاصيل عن إمكانية اتباع أي من الدورات التي يقدمها المركز الرجاء الاتصال : مع السيد مدير المركز الدكتور نبيل حامد (٠٩٩٨٦١٢٢٢)

خدمات السفارة

موقع السفارة أبو رمانة شارع ابن الهيثم دمشق - سوريا

هاتف الاستعلامات : ٣٣٤٧٩٠٠ - ٣٣٤٧٣٥١ - ٣٣٤٧٣٥٢ --- فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

hoc.damascus@mea.gov.in

القسم الإعلامي والثقافي والتعليمي والمكتبة :

كل المعلومات المتعلقة بالمنح الدراسية والدراسة في الهند وعناوين ومواقع الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية في الهند وكل المعلومات التي يوفرها المجلس الهندي للعلاقات الثقافية.بالإضافة للمعلومات العامة كالسياحة في الهند

indianembassy_dam@yahoo.com

الشخص المسؤول: السيدة رغداء كاظم قره جاي .

القسم القنصلي :

كل الخدمات المتعلقة بالأمور القنصلية والجوازات والحصول على فيزا الدخول للهند .

cons.damascus@mea.gov.in

الشخص المسؤول: السيدة عروبة الساس .

القسم التجاري :

كل ما يتعلق بالخدمات التجارية والاستفسارات كعناوين الشركات الهندية أو أي صعوبات في المعاملات التجارية مع الشركات الهندية .بالإضافة للدورات التدريبية التي تجري تحت برنامج التعاون الاقتصادي التقني الهندي(ITEC)

com.damascus@mea.gov.in

الشخص المسؤول:السيد إبراهيم الزين / السيدة كندا أبو عيسى.

أوقات دوام المكتبة :

تفتح مكتبة السفارة أبوابها للجمهور الكريم خلال ساعات الدوام أيام :

الثلاثاء و الأربعاء و الخميس من الساعة ٢ حتى ٤ مساءً

ويتوفر في المكتبة العديد من المراجع العلمية والثقافية والأدبية بالإضافة إلى كتب القصص والخيال و الأطفال والمجلات الدورية .

نرحب بجميع الراغبين بالإستفادة من الخدمات المذكورة

الإحتفال بعيد الديوالي عيد الأنوار

احتفلت السفارة الهندية بدمشق بعيد الديوالي العيد الأكبر في الهند والذي يعني عيد الأضواء أوالأنوار ويرمز هذا العيد إلى انتصار الخير على الشر حيث يقوم الهنود في جميع أنحاء العالم بإشعال المصابيح والأنوار والألعاب النارية وتعم الاحتفالات الراقصة والولائم احتفالاً بهذا اليوم الميمون

وقامت السفارة بالاحتفال بهذا العيد في السابع من تشرين الثاني من هذا العام في مقر السفارة وحضر الأمسية السفير الهندي السيد في بي هرن وأعضاء السفارة الهنود والعرب وأصدقاء السفارة السوريين والأجانب .

دال (طبق العدس على الطريقة الهندية) اللذيذة مع الخبز او الأرز

المقادير :

١/٢ كوب عدس أحمر .

١/٤ كوب عدس أصفر .

٢ ١/٢ كوب ماء .

١ ملعقة شاي زنجبيل مبشور .

١ ملعقة شاي ثوم مهروس .

١/٤ ملعقة شاي كركم .

٢ فلفل أخضر حار مفروم .

١ ١/٢ ملعقة شاي ملح .

٢ ملعقة طعام زيت نباتي .

بصلة مقطعة شرائح .

٤ حبات فلفل أحمر مجفف .

طماطم مقطعة . ١/٤ ملعقة شاي حبوب الماسترد .

كزبرة طازجة مفرومة للتزين .

الطريقة:

١.نظفي العدس قبل غسله ، ثم اغسليه . اسلقي العدس في الماء مع الزنجبيل والثوم والكركم والفلفل الأخضر المفروم لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة أو حتى ينضج .

٢.اهرسي العدس بالملعقة الخشبية جيدا حتى يصبح مهروسا .

٣.اذا كان الخليط جافا جدا فأضيفي المزيد من الماء ثم تبليه بالملح .

٤.في مقلاة أخرى سخني الزيت وحمري به البصل مع حبوب الماسترد والفلفل الأحمر الجاف والطماطم لمدة دقيقتين .

٥.اسكبي خليط البصل والطماطم على العدس وزينيه بالكزبرة المفرومة وقدميه ساخناً مع الخبزأو الرز

دورات تدريبية
ضمن برنامج التعاون التقني والاقتصادي ITEC
بين سورية و الهند
في الفترة ٢٠١١/٠١/١٥ وحتى ٢٠١١/٠٤/١٥

رقم الدورة	الدورة التدريبية	من	حتى	المدة
721	شهادة براعة في مهارات اللغة الانكليزية وتكنولوجيا المعلومات	23/03/2011	31/05/2011	10 أسابيع
722	شهادة براعة في تصميم الشبكات	23/03/2011	31/05/2011	10 أسابيع
887	برنامج التطوير الدولي في تطوير وصيانة وإصلاح وتشغيل التجهيزات التحليلية	16/03/2011	10/05/2011	11 أسبوع
732	برنامج تدريبي في أمن المعلومات والشبكات	07/02/2011	01/04/2011	8 أسابيع
733	دبلوم في تطبيقات الشبكات	07/02/2011	01/04/2011	8 أسابيع
748	الإدارة المالية والفوترة	14/02/2011	18/03/2011	5 أسابيع
749	دورة تدريبية في التكنولوجيا	07/03/2011	15/04/2011	6 أسابيع
750	تكنولوجيا الاتصالات	07/03/2011	22/04/2011	8 أسابيع
927	البرنامج التدريبي الدولي السادس في تكنولوجيا توربينات الرياح وتطبيقاتها	08/02/2011	24/02/2011	3 أسابيع
806	تحضير وتطوير المشاريع الصناعية والبنية التحتية	21/02/2011	31/03/2011	6 أسابيع
807	الترويج للابتكار والتعهدات	21/02/2011	31/03/2011	
931	نظام المعلومات الجغرافي	01/02/2011	02/03/2011	4 أسابيع
793	البرنامج التدريبى الدولى فى القدرات الإنسانية	01/02/2011	31/10/2011	
908	درجة الماجستير في تطوير وتخطيط الموارد البشرية	01/02/2011	31/01/2012	52 اسبوعاً
712	برنامج خاص في جودة التفتيش المالي وإدارتها	21/02/2011	04/03/2011	أسبوعين
794	دورة شهادة في إدارة العمليات	29/03/2011	30/06/2011	12 أسبوع
795	درجة الدبلوم في الإدارة	29/03/2011	30/03/2012	52 اسبوعاً
797	برنامج دولي في الشؤون المالية والصيرفة	28/02/2011	26/03/2011	4 أسابيع
813	تعهدات الأعمال الصغيرة	01/02/2011	24/03/2011	8 أسابيع
814	دورة للمتدربين في الاستدامة والتطوير في مجال مجموعات الإغاثة	01/02/2011	24/02/2011	8 أسابيع
844	التخطيط في مجال مكافحة الفقر والتنمية المستدامة	28/02/2011	27/03/2011	4 أسابيع
845	الإدارة المالية المصغرة من أجل الحد من الفقر	28/02/2011	27/03/2011	4 أسابيع
857	دبلوم دولي في التخطيط التعليمي والإدارة	01/02/2011	30/04/2011	12 أسبوعاً
768	شهادة في الإنكليزية المحكية ومهارات البرامج الحاسوبية المكتبية	04/02/2011	01/04/2011	8 أسابيع
769	البراعة في الإنكليزية المحكية	04/02/2011	01/04/2011	8 أسابيع
858	القضايا الاقتصادية الدولية	14/02/2011	11/03/2011	4 أسابيع
918	دورات في محو أمية النساء في الأرياف في مجال الطاقة الشمسية والحصاد	16/03/2011	15/09/2011	25 أسبوعاً
864	برنامج تدريبي دولي في قضايا التفرقة بين الذكور والإناث في العمل	01/03/2011	18/03/2011	3 أسابيع